شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

الدرة البهية على شرح المقدمة الإيساغوجية

المؤلف

أحمد بن أحمد بن سلامة (القليوبي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

ان اولى ما نطق به اللسان من الكلام، واعلى ما تالفت في العقول من العقايا والاحكام، حمد الله الذي لم يزل بالضرورة على الدوام والصلاة والسلام على من هو شفيعه الصدق من الانام، وعلى آله واصحابه المنزهين عن الخطا في العقول والافهام قوله فهذا ما تيسر تعليقه من الفوايد التهذيبة النظام، على شرح ايساغوجي للامام العلامة زكريا الانصاري شيخ الاسلام نفع الله به جميع الانام، على ممر السنين والشهور والايام، انه فياض جزيل العطا والانعام قوله مع احتمله يجوز ان يتعدى بنفسه وبالواسطة كما فعل المصنف ومعناه الاعطا من غير مقابل والاحبة جمع حبيب بمعنى محب او محبوب اي من يحبونه اومن يحبهم او هما معا للزوم الاول للثاني غالبا فراجعه قوله الاطلاع اي الوقوف في الامور والاقتدار على الطاعة كما يأتي فخطف التوفيق عليه مرادف قوله ويسر من اليسر ضد العسر اي سهل وميسر لهم عايد لاحبته ولو اسقط لكان اعم واوفى اذ تيسر ما ذكره لا يختص بهم دايما ولا غالبا واصل السلوك المرور والسبيل الطريق والمراد بهما هنا معرفة ما ذكر واثاره بالتصور والتصديق الى براعة الاستهلال اي حسن الابتدا المشار به الى تعيين الفن الذي ذكر المولف موضوع فيه قوله والصلاة سيأتي معناها والسلام بمعنى التسليم او السلامة من النقايص والخلق بمعنى المخلوق ومحمد بدل من اشرف

والهادي

والهادي ومضله ومعناه الدال والسوا المستقيم والطريق دين الاسلام وعلى آله وهم المومنون والمومنات من بني هاشم والمطلب وقال النووي الاولى ان يراد بهم في مقام الدعا كل هنا كل مومن والصحب جمع صاحب بمعنى صحابي وهو من اجتمع مومنا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعد نبوته اجتماعا عرفيا ولو غير ميز او تايما او غافلا اولم ير احدهما الاخر وعطفه خاص على الثاني وعام من وجه على الاول قوله الحايزين من الحيازة بمعنى الجمع الكثير اوغالبا قوله للصدق في اقوالهم اصالة وفي افعالهم واعتقادهم تبعا قوله والتحقيق بمعنى احكام الامور واتقانها بكونها على الوجه الحق قوله هذا شرح اي كشف وايضاح قوله كتاب بمعنى كاتب اي جامع اومكتوب اي مجموع وهو لغة الضم والجمع وعرفا اسم لجنس من الاحكام او الجملة من العلم وسياتي انه يسمى رسالة ومولفه ولو غير بمثل ذلك هنا لكان انسب قوله العلامة بتشديد اللام وهو الجامع لانواع العلوم المعقولة والمنقولة قوله اثير بفتح الهمزة وكسر المثلثة وسكون التحتية واخر مهملة ومعناه المختار لكذا اومن كذا والدين ما شرع من الاحكام قوله الابهري بفتح الهمزة وفتح الموحدة وسكون الهاء نسبة الى قبيلة يقال لها ابهر اومغلط من جعله بسكون الموحدة وفتح الهاء وسياتي معنى ايساغوجي وعلم المنطق قوله يجلي الفاظه اي يفك تراكيبها من بيان الفاعل والمفعول ونحو ذلك قوله ويبين مراده اي الكتاب

صحابي

الألوكة
www.alukah.net

او مولفه على حذف المضاف اي يظهر المراد منه بعد ذلك الفك
قوله ويفتح مغلقه اي يوضح مشكله بعد بيان مراده
قوله ويقيد مطلقه المحتاج الى تقييد بذكر شرطه ونحوه بعد
زوال اشكاله وقد علم ان كل وصف فيه زيادة على ما قبله
قوله على وجه متعلق بتلك الافعال او وصف لشرح والمراد
باللطافة عدم التطويل قوله ومنهج عطف على وجه اي طريقا
واضحا وسيفا عالي شريفا قوله المطلع بفتح الميم وسكون
الطاء المهملة وفتح اللام اي مكان الطلوع للوقوف على معاني
العلوم او ذلك الكتاب المشروح وهذا الضبط هو الظاهر من
عباراتهم والمسموع من افواه المشايخ ويجوز كونه بضم الميم وكسر
اللام وغير ذلك مما يناسب المقام قوله اي ابتداء هو بيان
لمتعلق المجرور واولى منه الف ليتم اوصاف الاولوية الثلاثة
من كونه فعلا وموخرا وخاصا بالنسبة لجميع المولفين قوله
عملا مفعول لاجله او حال من ضمير ابتدى اي عاملا قوله
بكتابه اي الله تعالى كما في بعض النسخ قوله وخبرا اي بحديثا
وهو عطف على بكتابه وفيه عدم التنوين لاضافته لجملة
ما بعده والتنوين يحمل ما بعده بدلا منه قوله كل امر
مرفوع مبتدا خبره قوله الى اخره والبال الحال الذي يهتم به
شيئا فخرج المكروه فتكره التسمية عليه والحرام فتحرم
ايضا او تحرم قوله لا يبدا فيه اي لا يلصق باوله فالظرفية
للمبالغة قوله بسم الى اخره اي بخصوص هذا اللفظ وفي

رواية باسم الله اي باسم من اسمايه قوله فهو اجذم وفي
رواية ابتر وفي رواية اقطع ومعناها ما ذكره المولف
قوله بحمد الله هو عطف على بسم الله وفي رواية بالحمد
لله وكان الاولى الاتيان بهذه ليناسب ما ياتي وهذا
دليل مقدم على مدلوله لرعاية الاختصار قوله
وحسنه ابن الصلاح اي نقل تحسينه بناء على ما قاله
عن نفسه واهل عصره انه لا ينبغي لهم التحسين والا التصحيح
ويحتمل انه حسنه بنفسه وذكره ما يقدم لا يمنع من وجوده
في بعض الافراد فتامل قوله فثنى عليه من الثناء وهو
الذكر بخير والكلام الجميل قوله اذ الحمد اي اللفظي من
الخلق والمراد باللسان آلة النطق والتجليل التعظيم
كما في بعض النسخ قوله بالفضايل جمع فضيلة وهي النعم
الفاخرة كالشجاعة والعلم بمعنى الملكة فيهما والفواضل
جمع فاضلة وهي النعم المتعدية كالمذكورتين بمعنى
ظهور اثارهما قوله لما مر من العمل بالكتاب العزيز
في الابتداء وكون الحمد ثابتا من الخبر العمل بالخبر في الاول
فقط فتامل قوله وجمع اي المصنف بين الابتدائين
اي بين الصيغتين الموصوفتين بالابتدائي في الروايتين قوله
لا تعارض بينهما اي بين صيغتي الابتداء فيهما قوله اذ
الابتداء من حيث هو قوله حقيقي وهو ما لا يسبقه شيء
ما له تعلق قوله بالحمد لله لو اسقط الظرف لكان اولى

لأن هذا اللفظ علم على الجملة ولم يتقدم فتأمل وافهم قوله واختار الجملة الفعلية وهي نحمد الله على الجملة الاسمية وهي الحمد لله والاولى تفيد التجدد والحدوث والثانية تفيد الدوام قوله وفيما يأتي كان الوجه اسقاطه لما لا يخفى على المتأمل قوله بمضمونها اي الجملة الاسمية وانظر ما معنى هذا المضمون الذي يحصل العجز عنه فتأمل قوله وأتى اي المصدر بنون العظمة في نحمد الله اظهار الملزومها كان الوجه ان يقول لجلالة ملزومها مع ان النعمة ليست ملزومة للحمد كما يعلم مما يأتي وذكره لها لا يوجب اللزوم المذكور والذي هو نعمة عطف بيان للملزوم ايضا او النعمة او للذي والتفصيل جعل الشيء اصلا لغيره قوله استئنافا علة للاظهار لا بقيد التعظيم او به رعاية للمقام قوله اي نحمده حمدا بليغا اعاده لتقريب تعلق الجار به وبلاغته من حيث الكثرة كما تقدم في قوله نشكره على نعمائه قوله لنا ضمير تعظيم عايد للمؤلف اخذا مما قبله ويحتمل عمومه لغيره من الموفقين علي بعد قوله خلق قدرة له الطاعة لو اسقط لفظ قدرة لكان صوابا كما يعلم من محله وكذا ما بعده قوله لا مطلقا اي لا حدا مجردا عن مقابل هذا هو الوجه في تفسيره فتأمل وافهم فائده الهادي قوله لان الاول واجب الخ لا يخفى ما في هذه العبارة من التجوز الموهم خلاف الواقع والمراد منها ان الحمد الاول الذي في مقابلة النعمة اذا وجد يثاب عليه ثواب الواجب وان الثاني يثاب عليه ثواب

حوله وفيما يأتي اراد به حواشي نسائل ونفصل وهما معطوفان على نحمد منا كان في علة الاختيار المذكوره وهي الطهارة عن الاشتغال بمضمونها

حوله اظهارا لملزومها الذي هو نعمة وهي تعظيم الله تعالى له معقوله من تعظيم الله تعالى له مبتدا بتقدير اي ان النعمة هي تعظيم الله تعالى له تأمل للعلم به

من الملزوم

قوله نشكره على نعمائه

وقيد المصدر بقوله على نعمائه ليخرج به الصلاة

قوله ٤

عليه ثواب المندوب قوله دلالة هو تفسير لهادية وعلى الطريق بيان لمتعلقها وليس تفسيرا للطريق في كلامه كما هو ظاهر الا ان يكون اشارة الى ان كلام المصنف مقلوب وان المعنى فيه ما هو في النسخة الثانية فتأمل وافهم قوله وفي نسخة الى آخره وهي المناسبة للمسجعة قبلها قوله وسلم هو ساقط من بعض النسخ وعليها فلعله اتى به لفظا يخرج من كراهة افراد احدهما عن الاخر قوله من الصلاة اي لفظ نصلي مشتق من المصدر الذي هو الصلاة بمعنى الدعاء او بمعنى ذات الركوع والسجود واشار بقوله المأمور بها الخ الى ان المراد من الصلاة عليه طلبها عليه من الله تعالى اذ لا يتصور معناها الاتي منا في حقه صلى الله عليه وسلم ولذلك توقف الصحابة في طلبها منهم حيث سألوه عنها فتأمل قوله قولوا اللهم صل على محمد وعلم بالاجماع ان هذه الصيغة لا تتعين ولفظ الى آخره مستدرك قوله وهي اي لغة وعرفا كما قاله النووي قوله من الله رحمة الخ اي اذا قيل صلى الله على فلان فمعناه رحمه واذا قيل صلت الملائكة على فلان فمعناه استغفرت له اي طلبت له المغفرة من الله تعالى واذا قيل صلى فلان على فلان فمعناه دعا له بأي دعا كان من رحمة او مغفرة او طلب توفيق او غيرها قوله ومن الادمي وفي نسخة من الادميين والاولى ان يقول ومن غيرهما اي الله والملائكة ليشمل نحو الحيوان والجماد وعطف الدعا على التضرع كما في بعض النسخ من

www.alukah.net

عطف الموصوف على صفته اذ التضريع الابتهال ونحوه كالخشوع
قوله اهل بيته الشامل لزوجاته وغيرهن وقدم هذا للنص عليه
بالخبر الذي ورد فيه وفي المعنى الثاني اخراج غير زوجاته من اهل بيته وزيادة ذريته وفي الثالث زيادة
من ليس من اهل بيته من اهله وزيادة عشيرته الذين
ليسوا من ذريته وفي الرابع زيادة قومه وقبيلته لانهم
معنى الرهط وقيده وما قبله بالادنين لاخراج الاباعد منهم
قوله اما بعد يجوز فيه الاعراب بالنصب من غير تنوين على
نية لفظ المضاف اليه والرفع مع التنوين على معنى قطعها
عن الاضافة اصلا والبناء على الضم على نية معنى المضاف اليه
قوله يونى بها الى اخره فلا تكون الاربعين كلامين مختلفين
في الجنس او النوع قوله وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يأتي بها الخ اي فذكرها مندوب واختلف في اول من تكلم بها
فقيل داود صلى الله عليه وسلم وهي فصل الخطاب في قوله
تعالى واتيناه الحكمة وفصل الخطاب وقيل يعرب بن قحطان
وقيل قس بن ساعدة وقيل غير ذلك قوله والتقدير اي
بيان اصلها المعدولة عنه والمراد من ذلك تعليق وجود
هذا المؤلف على وجود شيء في الكون ووجوده محقق فوجود
هذا المؤلف محقق قوله المؤلفة ذكرها بالتاء لتأنيث لفظ اسم
الاشارة ومراعاة لخبره وعدل عن لفظ مقدمة لدفع ارادة
طائفة مقدمة على المقصود قوله الحاضرة هنا اي المستحضرة
في الذهن

في الذهن استحضارا لعلمها بالمحسوس قوله ان الفتاح الوجه
استحاط ذلك لانها لما في الذهن فقط مطلقا كما يعلم من محله
قوله لطيفة وصف لرسالة لبيان الواقع اذ الاصل في
الرسائل القلة او لدفع ارادة التجوز بالكثرة وعدل عن قليلة
لافادة خفتها وسهولتها قوله في علم المنطق اي في المسمى بذلك
والمنطق يطلق على الادراك وهو المراد هنا لانه يقوي صاحبه
على النطق بالخوض في العلوم وعلى هذا اضافته الى العلم بيانية
لان المراد به هنا ايضا مطلق الادراك الشامل للتصوري
والتصديقي اليقيني وغيره واصل المنطق ان يطلق على اللفظ
ولا مانع ممن اراده هنا فيكون من تسمية الشيء باسم يحتاج
اليه فيه كما يعلم مما سيأتي وقد يطلق العلم على التصديق مطلقا
يقينيا او غيره وهو حكم الذهن الجازم المطابق بموجب وقد يراد
به التصديق اليقيني فقط وهو حكم الذهن الجازم المطابق
للواقع وعندنا ان العلم صفة وجودية فهو من مقولة الكيف
وعند الفلاسفة انه انطباع صورة الشيء في الذهن قوله
الة بعد الهمزة اي وصلة الى المقصود كالالة الحسية قوله
قانونية منسوبة الى القانون وهو لفظ يوناني معناه القاعدة
والاساس وتقسم بمنع مراعاتها اي ارتكاب سلوك
طريقها ومنعجها الذهن بكسر فسكون او بفتحتين الفطنة والذكاء
ويقال له قوة مهيأة لاقتناص صور الاشياء ويقال للفكر
ترتيب تلك الامور الذهنية ليتوصل بها الى تحصيل ما ليس

الفن ح

حاصلاً ويقال له هو حركة النفس في المعقولات ليتوصل بها
الى المطالب المقصودة ونسبة العصمة الى المراعاة دون العلم
نظراً الى انها المعتبرة فيه والسبب له ولذلك عرفه بعضهم بقوله
علم يعرف به خطأ الفكر من صوابه وبعضهم بانه علم يمنع من
وقوع الخطأ في الفكر ونحو ذلك ولعل الثاني راعى كلام المصنف
بالاستحضار الآتي قوله وموضوعه المعلومات التصورية
كالحيوان والناطق والتصديقية نحو العالم متغير وكل
متغير حادث من حيث ان الاول يوصل الى معلوم تصوري
كالانسان ويسمى معرفاً وقولا تاليها وحداوا والثاني يوصل
الى معلوم تصديقي كحد وقد العالم ويسمى حجة وسميت
المعلومات المذكورة موضوعاً لان المنطقي يبحث عن اعراضها
الذاتية ليتوصل بها الى المقصود المذكور وكل ما هو كذلك
يقال له موضوع كبدن الانسان في الطب من حيث الصحة
والمرض وكافعال المكلف في الفقه من حيث الحرمة والحل
وكالادلة السمعية في الاصول من حيث استنباط الاحكام
الشرعية منها وكالكلمات العربية في النحو من حيث الاعراب
وهكذا وسميت المذكورات موضوعاً لانها توضع اي
توخذ مسلمة متفقاً عليها وانما يجري الكلام في اعراضها
فتامل واعلم ان هذه المذكورات تسمى العوارض الذاتية
الاول ويخرج بها الذاتية الثانية كلون الحيوان للانسان ذاتية
اولا والناطقية كذلك وهكذا وهذه ليست من مبحث المنطقي

وقيل

وقيل فراجعه قوله وقيد به الاحتراز عن الخطأ في الفكر
بجعل الصحيح فاسداً وعكسه قوله اوردنا اي ذكرنا واختار
هذا اللفظ للاشارة الى ان المذكور فيها كالما الذي
يزيل الظمأ عن وارده اذا شرب منه قوله اصطلاحاً
هو بيان للمراد من الوجوب فخرج به الوجوب الشرعي
المودي تركه الى الحرمة والوجوب العقلي الذي يمتنع الترك
بدونه كالتصور بوجه ما والاصطلاح اتفاق طائفة على
امر معهود بينهم يتعارفونه قوله استحضاره اي ملاحظته
ورعايته بوجه لمن يبتدي اي لمن يريد الشروع في علم من
العلوم اي غير علم المنطق لانه لغيره كما مر وما ذكره عن
الغزالي دليل الوجوب المذكور ومعنى عدم الثقة بعلمه عدم
قدرته على اثباته لو طلب منه مثلا والمعيار الميزان الذي
يعرف به الشيء لمعرفة ناقصه ورجحانه قوله وحصر المصدر المحذوف
اشارة الى ان المراد الحصر الجعلي وهو الذي يحصل بجعل الجاعل
كانحصار الكل في اجزائه فخرج به الحصر الاستقرائي الحاصل بتتبع
الافراد الشيء حتى لا يبقى منها فرد بحسب استقرائه والحصر
العقلي وهو الذي لا يمكن في العقل فرد زائد عليه كالدائر
بين النفي والاثبات لحصر الدلالة في المطابقة وغيرها
وحصر الدلالة الوضعية في الثلاثة الآتية فتامل قوله
المقصود اي المعد لا من حيث كونها من المنطق خاصة اذ
مقصود المنطقي تحصيل المجهولات والمجهول اما تصوري

www.alukah.net

والموصل اليه القول الشارح المركب من الكليات الخمس واما
تصديقي والموصل اليه الحجة المركبة من القضايا والبحث
الاول من الخمسة المذكورة ليس من ذلك فتامل قوله بحث
الالفاظ اشار بترتيبها المذكور الي ما هو في كلام المصنف
ولان كل بحث متوقف على ما قبله والبحث لغة التفتيش
واصطلاحا حمل المحمولات على الموضوعات وقال بعضهم هو
الغوص في العلوم لانتاج الحجج على الخصوم قوله وبحث
الكليات الخ هذه الاربعة مع البرهان والجدل والخطابة
والمغالطة والشعر هي ابواب المنطق التسعة ومع ذكر الالفاظ
تصير عشرة ولعل الشارح اراد بالقياس ما يشمل الخمسة المذكورة معه وهو
القياس بحسب المادة واما القياس بحسب الصورة فهو خاص بالاقتراني
والاستثنائي وهذا مقسم للقياسات الخمس فلا يجوز عده قسما منها فراجعه
قوله مستعينا الخ يأتي هنا بضمير العظمة كما مر لان هذا من باب الدعا
والمناسب فيه الخضوع والافتقار ولذلك لم يذكر المستعان فيه اتيانا
بعمومه قوله انه بكسر الهمزة ويجوز فتحها مفيض الخير اي معطي
النفع الفايض كثيرة وعطف الجود عليه الذي هو اعطاء ما ينبغي
لا العرض ولا لعلم خاص على عام مطلقا او من وجه وتفسير الشارح يشعر
بعكس ذلك واشار بقوله على عباده الي عموم الدعا المرجو منه قبول
الخصوص قوله هذا فيه اشارة الي حذف المبتدا ويجوز عكسه
وهو اولي لان المبتدا الوكن الاعظم اي ومما يجب استحضاره الخ قوله
ايساغوجي لفظ يوناني مركب من ثلاثة الفاظ واصله ايساجوجي

انت واغو

انت واغو بمعنى اداة اي بمعنى هناك فقلبت الكاف جيما وحذفت
الالف من الاخيرتين قوله معناه الكليات الخمس فتسمية هذه
الرسالة به من تسمية الشي باسم جزيه وجعله لهذا المعنى اصطلاحا
لعلم وهو من العلم المنقول عن علم اخر او عن وصف كما يأتي
قوله الجنس الخ هو بيان للكليات الخمس من تفصيل المجمل
او اخبار بمبتدات مقدرة وهو من اختصار الكل في اجزايه
ووجه اختصارها في الخمس ان الكلي اذا نسب الي افراده فاما
ان يكون تمام ماهيتها او داخلا فيها او خارجا عنها والاول
النوع كالانسان لزيد وعمرو مثلا والثاني اما واقع في جواب
ماهو والاول الجنس كالحيوان للانسان والفرس والثاني الفصل
كالناطق لزيد وعمرو والثالث اما واقع في جواب اي شي هو
الاول الخاصة كالضاحك لزيد وعمرو والثاني العرض العام كالماشي
لهما وغيرهما وقدم الجنس على ما بعده لانه جزء من النوع مبهم
ذاتي والنوع كله والفصل معين له والباقيان عرض له وقدم
النوع على العرضين لانه ذاتي وعلى الفصل مع ان الفصل جزء منه
لوقوعه في جواب ما هو بخلاف الفصل وقدمه على العارضين
لانه ذاتي وقدم الخاصة على العرض العام لوقوعها في جواب اي شي
هو والعرض العام لا يقع في جواب شي فتامل قوله وقيل معناه
اي معنا ايساغوجي المدخل بفتح الميم والحا المهملة اي مكان الدخول
فهو من تسمية الحال باسم محله واشار بقوله سمي بذلك الي ان المكان
المذكور هو الحكيم الذي استخرج هذا الفن فوصف بالمدخل ثم عبر عنه

الألوكة
www.alukah.net

بايساغوجي وهو الحكيم يسمى بالبونانية ارسطوبدل الهمزة وكسر
الراء وسكون السين وقيل هو ارسطاليس قوله وقيل باسم متعلم
الخ فهو من تسمية الشيء باسم متعلمه وذلك كما قيل ان حكيما كان قد
اودع الكليات الخمس عند شخص اسمه ايساغوجي وسافر فكان
ذلك الشخص يطالعها فلا يقدر على استخراج جميع ما فيها فلما
عاد الحكيم قراها عليه فكان يخاطبه عند تقرير المسايل باسمه وقيل
ان ذلك كان اسما لذلك الحكيم فسمي باسم متعلمه وقيل انه اسم لورقة
فيها خمسة اوراق فنقل الى هذه الكليات فهو من تسمية الشيء
باسم شبيهه قوله وفي نسخ الخ هو دفع لما عساه ان يقع من الشبهة
الم الى سهوا وخطا في تقرير مسئلة على نسخة وقعت له ثم
يوجد في نسخة اخرى خلافها قوله ولما كانت الجواب عن
سوال معناه ان المنطقي من حيث كونه منطقيا انما نظره الى ما
يتعلق بالذهن والكليات عنده لتصور المعنى القايم بالذهن
لا الالفاظ الدالة عليه فذكر والقضايا عنده مفهوماتها
القايمة بالذهن لا الفاظها الدالة عليها فذكر تلك الالفاظ ليس
من مباحثه ولذا الدلالات لانها من تعلق الالفاظ وتقرير الجواب
تسليم ذلك ولكن لما كان ايصال تلك المعاني والمفهومات الى
ذهن السامع والمتعلم واثبات الاحكام ودفع الشبه وغير ذلك
متوقفا على الالفاظ تعين عليهم ذكرها لبيان معانيها الموصلة
الى ذلك قوله على معرفة الدلالات الثلاث اي على العلم بها لان
العلم والمعرفة مترادفان على الاوجح ولا يمنع منه عدم اطلاقها

على

على الله تعالى لانه من حيث ابهام اللفظ ما لا يجوز عليه من سبق
الجهل وقيل تختص المعرفة بالجزييات والبسايط وعلى هذا فلا يقال
على الله تعالى قطعا ولو قال على الدلالة فقط لكان اولى لانها محل
التوقف بقطع النظر عن كونها ثلاثا او لا قوله واقسام اللفظ
عطف على معرفة او على الدلالات وهو اولى وقدم الدلالة
على اقسام اللفظ لان الاستفادة من الالفاظ من حيث معانيها
الدالة عليها والدلالة شرط في الاستفادة والشرط مقدم
ولان تسمية اللفظ بالدال متوقف عليها قوله اللفظ الدال
لعل ذكر الدال لاخراج المهمل والا فهو مستدرك فتامل قوله
وهو اي اللفظ الدال لا مطلق اللفظ فافهم قوله ما وضع لمعنى
وهذا هو الوضع العرفي وهو جعل اللفظ دليلا على المعنى اي
جعل اللفظ بازاء المعنى ومقابله وفي هذه الاشارة الى ان المراد بالدلالة
اللفظية الوضعية وهي واحد من اقسام الدلالة الستة لانها
اما لفظية او غيرها وكل منهما اما وضعية او عقلية او طبيعية
فالوضعية من الاولى ما ذكره المصنف والعقلية منها كدلالة
لفظ المتكلم غير المزحي على حياته والطبيعية منها كدلالة اخ بفتح
الهمزة والخا المعجمة على التوجع والتحسر ودلالة اخ بفتح الهمزة
او ضمها والخا المهملة على وجع الصدر مثلا والدلالة الوضعية
من غير اللفظية كالخط والعقد والنصب والعقلية منها
دلالة الاثر على المؤثر والدخان على النار والطبيعية منها
كدلالة حمرة الوجنة على الخجل وصفرة الوجه على الوجل اي الخوف

لعله الاستعانة في اكو صعيبة

ولا يخفى على المتامل ما بين هذه الدلالات من العموم المطلق او غيره
ومن تكررت عليه فليرجع الى محالها فتامل **قوله** يدل بتوسط
الوضع اي لابذاته ولا بغايله **قوله** على الامر المتعلق بيدل لدفع
تحصيل الحاصل كما مرت الاشارة اليه والمراد على ما وضع له بتمامه
وفيه اشارة او تصريح الى كون دلالة التضمن والالتزام وضعية
انما هو بواسطة وضع اللفظ لكل المعنى المطابقي لا لذاتهما فافهم
مراعاة فيهما وبذلك يعتمد ما اورد على هذا مما قيل في نحو
الشمس وغيره فتامل **قوله** اي موافقته له اي موافقة كل منهما
للاخر فالمفاعلة على بابها والمراد بها المساواة اخذا مما بعده وهو
اشارة لوجه التسمية المذكورة والنقل بالنون قبل المهملة ما
يداس فيه مثلا والمراد بما وضع له جميعه وهو مراد من غير تيمم
فتامل **قوله** اذا توافقا بحذف تا الثانية وفي نسخة باثباتها
قوله لتضمن الخ اشارة الى تقديمها على دلالة الالتزام لانها خارجة
عن المعنى والى وجه تسميتها بذلك لان الجزء في ضمن الكل وقدم
المطابقة على هذه مع ان الجزء مقدم على الكل كما مر لان ذاك من
حيث الجزئية اذ معرفة الجزء من حيث كونه جزءا تتوقف على معرفة
كله ولما سياتي وقدمها على الالتزام لما ياتي **قوله** ان كان
له اي للمعنى جزء واشار الى ان دلالة المطابقة قد تستقل
من غير تضمن ولا التزام فلا يلزم من وجودها وجود واحد
منهما بخلاف عكسه اذ لا يتصور وجود واحد منهما بدونها
ولا يلزم من احدهما الاخر ايضا كما ياتي والمراد بالجزء ما للمعنى مستقل

لو انفرد **قوله** بخلاف البسيط بالمعنى المقابل للتركيب اللفظي
لا التركيب الطبيعي ولو قال بخلاف المنفرد لكان اولى وبذلك علم
ان التمثيل بالنقطة غير مناسب لانها مما عنى المراد هنا او النقطة
وضع لا ينقسم حسا ولا وهما ولا عقلا **قوله** اي ما يلازم ما
وضع له مركبا كان اولا كما مرت الاشارة اليه **قوله**
او استلزامه له بقيد ان الملازمة ليست بالجعل **قوله** سواء
لازمه في الخارج اولا ولو قال رسوخ وجود ذلك اللازم في الخارج اولا
لكان انسب بالمراد **قوله** كالانسان اي لفظة **قوله** وعلى احدهما
اي مع ملاحظة المعنى المطابقي والا فهو من المطابقة فتامل
قوله وعلى قابل العلم الخ سياتي ما يتعلق به **قوله** ودلالة
العام الخ هو جواب عن اعتراض سيذكره **قوله** انها الخ هو مقول
قيل واخره مقابلة الكلي **قوله** لان دلالة العموم الخ هو علة
لقوله سقط وباب الكلية الحكم على كل فرد وباب الكل الحكم على الجملة
قوله والدلالة كون الشيء الخ فهو وصف دائر بين الدال
والمدلول وقدمها عليهما لما تقدم من توقف التسمية عليها وهي
كالعلة تقدم على المعلول وقدم الدال لمثل الدليل كما في بعض النسخ
قوله وقدم بينهما الخ وقد علم بحاصله مما تقدم **قوله**
والدلالة اي من حيث هي لا بقيد كونها لفظية او غيرها كما مر ولا يخفى
ما في كلامه هنا من الاجمال والابهام **قوله** اي فعلية اي في غير
لفظية كما تقدم **قوله** وعقلية بمعنى ما ليس للطبع ولا للوضع

هو الذي يكتفي فيه بالاثنان عن الاثنين بالنسبة الى
وزن العكس مثاله لا يكتفي بالاثنان عن الواحد
الواحد فانه يكتفي بالاثنين عن الاثنين تقرير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مدخل فيها لا بمعنى ما القعل مدخل فيها ليلا يلزم ان يكون جميع
الدلالات عقلية قوله نسبة بين اللفظ الدال والمعنى المدلول
بي اي امر معنوي يتصف به كل منهما وغيرهما وهو السامع كما سبق
فيقال لفظ هو دلالة ومعنى كذلك وسامع كذلك قوله فتفسير
بذلك المتقدم بقوله بحيث متى اطلق الخ قوله بفهم المعنى منه اي
بكون ذلك المعنى مفهوما ولو باسطة لفظ منه لكان اللفظ وبذلك
فسر فهم للمعنى بانفهامه اي حصوله ووجوده واشار به الى بقاير
معنى الفهم المتحد بتفسيره فيه وفي السامع بانه في المعنى ماذكره
وفي السامع انتقال ذهنه اليه قوله وافهم الا تقدم ما فيه سبع رياقة
قوله لانها بمحض اللفظ فيه نظر لانه اذا اراد لا دخل للعقل فيها
فقد مر رده وان اراد ان اللفظ واسطة فيها انتقال الفهم
من اللفظ الى معناه المطابقي وقيل وضعيتان اي ولفظيات
كما هو موضح كلام المحه فيما مر والعجب من الشرقي تضعيف هذا القول
واخراجه من كلام المحه مع تقريره كلامه فيما سبق فتامله
قوله واللوازم اي من حيث هي لا بقيد ذهن او خارج سواكان من اللزوم
البين بالمعنى الاخص وهو الذي يكفي في جزم الذهن به تصور الملزوم
فقط لزوجية الاثنين وفردية الثلاثة او بالمعنى الاعم وهو الذي
لا يكفي فيه ذلك بل يحتاج الى تصور اللازم ايضا قوله كقابل
العلم وصنعة الكتابة للانسان هذا من اللازم البين بالمعنى
الاعم ولذلك اعترض على المحه في تمثيله به مع ان المعتبر هنا

اللازم

اللازم البين بالمعنى الاخص واعتذر رداعنه بانه مثال والمناقشة
فيه ليست من دأب المحصلين هذا وقد اعتبر السيد في الملازمة
امتناع انفكاك الملزوم عن اللازم عند تصوره سواجزم
العقل بتصوره عند تصور الملزوم ام لا قال بعضهم والوجه
ان هذا من الاخص لانه يلزم من تصور الانسان النطق الذي
هو معنى الادراك اللازم منه قبول كل صنعة وكل علم ولا جزم
ان يكون كلام المحه من احد هذين القبيلين قوله والمعتبر
الخ فيه اشعار بموافقة كلام المصنف الموافق لما ذكره السيد
المذكور فتامل لو جعل شرطا اي في دلالة الالتزام قوله لامتناع
لامتناع تحقق المشروط بدون شرطه اي امتناع وجوده حقيقة
بدون شرطه لان الشرط يلزم من عدمه عدم مشروطه اما صحة
كالعباد ات او كمالا كالمسجد وبابه او وجودا كما هنا لانه يلزم من
فقد اللازم في الخارج عدم وجود دلالة الالتزام على هذا القول
قوله واللازم وهو عدم وجود دلالة الالتزام مع عدم اللازم
الخارجي باطل واشار الى دليل البطلان فيهما بقوله لان العدم
الخ واشار الى تقرير ذلك الدليل بقوله لان المعنى الخ قوله
يدل على الملكة اي دلالة خارجة عن موضوعه لا جزء منه
كما قيل فيلزم ان تكون تضمنية قوله ثم اللفظ الخ اي بالوضع كما
تقدم دلالة مطابقة كما يعلم مما بعده سواريد منها جزء المعنى
المطابقي او خارج لازم لكا رادة الضاحك من لفظ انسان والحي

بصريح اللفظ مع جواز الاضمار لدفع توهم رجوع الضمير للدلالة
قوله كون علما قيد بالعلمية ليكون له معنى اذ هو بدونها لا معنى
له وليس فعل امر لان لفظه له جزء محذوف لعارض والمحذوف
لذلك كالموجود ويدخل في هذا وما بعده ما ليس لمعناه جزء
ايضا كهمزة الاستفهام او كان علما للنقطة او يريد علما لها ونحو ذلك
فالاقسام ثمانية قوله او يكون له اي للفظ جزء لكونه من حروف
متعددة قوله لا معنى له اي لا يدل على معنى في مسماه ومثله مالا
جزء لمعناه كالنقطة كامر قوله كالانسان فانه ليس حرف من
هذه الاحرف دالا على جزء من معناه وهو الحيوانية والناطقية
وكان حق الشرح جعل هذا من القسم الذي بعده لكان حرف
التعريف الا ان يقال مراده لفظ انسان فقط او لكون ذلك اضمحل
معناه كذا انه قوله ذو معنى اي بحسب اصله وقبل جعله علما قوله
علما لانسان اي لفرد من افراد مفهوم هذا اللفظ وضمير دانه راجع
اليه بهذا الاعتبار فتامل قوله لا العبودية المفهومة من لفظ عبد
والذات الموضوع لها لفظ الله قوله لان المراد ذاته المشتملة
على الحيوانية والناطقية والتشخص المشاهد بالبصر قوله لا يكون
كذلك اي كالمفرد وضمير الشرح بلازمه بقوله بان يراد الخ قوله
كراي الحجارة لو قال كعلام زيد مثلا لكان اولى كما هو ظاهر قوله
لان الراي لو اسقط لفظ ال هنا وفيما يأتي لكان اولى قوله
لاي الذات لانه مذكر وليست تاء التانيث وان كان اطلق على الله

جل ثناؤه

جل ثناؤه قوله على جسم معين اي بحسب وصفه بالري والانالجر
اسم لجنس غير معين قوله وقدم اي المصراخذا مما بعده قوله
وان قيوده عدمية الخ ولا يعارض بان الوجود اشرف من العدم
لاعتضاد هذه بما قبلها ولان المكانات لا تتزاحم فتامل قوله
واراد بالمولف المركب كان الوجه الذي يتعين عدم هذه الارادة
وان يقول واختار المولف على المركب لانه على القول به الاتي من
المفرد هنا فتامل قوله به اي بالمولف قوله على شيء اي على
جزء من معناه هذا هو المراد وكان الوجه ذكره ولعله اكتفى بالمثال
قوله بالجزئية دلالة اي بحسب ما كان قوله والمراد بالارادة
المأخوذة من لفظ يراد قوله حتى لو الخ اي اردنا بالارادة
ما تقدم حتى لا يقال ان هذا المذكور منها ولو اسقط حرف
التعريف مثلا الانسان لكان اولى اذ المخصوص به العلم الذي هي
جزء لفظه قوله على ضم شيء الخ خرج به التصنيف فان معناه لا
التعريف لانه جعل الشيء اصنافا لا ضم الاصناف وخرج به الترصيف
لان معناه التحسين قوله مطلقا اي عموما مطلقا قوله وهو
اي الترتيب وذكر الحيثية للتنبيه على التقدم والتاخر متعلق
بنسبة والمراد بالعقلية ما للعقل مدخل في ترتيبها وان كانت
حسية والالغة المناسبة قوله ام لا هو مقابل سواء كانت
الخ قوله من وجه اي عموما من وجه وهو انفراد كل منهما عن الاخر
في فرد قوله اخص مطلقا اي خصوصا مطلقا فاعتبر في الترتيب
الائتلاف دون عكسه قوله جعلهما مترادفين بان اعتبر في

شبكة الألوكة www.alukah.net

الترتيب الاتياف الاتيف وعكسه قوله والمفرد الخ قيل سكت
عن المؤلف فلا يعلم حكمه ورد بان مفردات المؤلف من المفرد فترجع
اليه ولذلك لو قال واللفظ الدال اما كلي الخ لكان اولى وفيه
تامل قوله بالنظر الى معناه اشار بهذا الى ما قاله السيد
من ان الكلية والجزئية بالذات انما هي صفة المعاني دون
الالفاظ ووصف الالفاظ بهما تبع من تسمية الدال باسم
المدلول كما ان الافراد والتركيب بالذات صفة للالفاظ ثم توجب
وانما توصف المعاني بهما تبعا من تسمية المدلول باسم
الدال فبذلك صح جعل اللفظ مقسما للكليات قوله
مفهومه ضميره عايد الى المفرد او الى الكلي باعتبار لفظه
فلا يلزم ان يكون للمفهوم مفهوم وايضا التصور اذا اضيف
الى المعاني والمفهومات يكون المراد حصوله بنفسه كتصور
العلم والجهل ولذلك يترتب عليه اثره وهو الادراك واذا
اضيف الى المحسوسات فيكون المراد حصول صورته لا نفسه
كتصور النار ولذلك لم يترتب عليه اثرها كالاحراق قوله
من حيث انه متصور اشار الى انه ليس المانع من الركبة ذات
تصور المفهوم وانما المانع هو المفهوم من حيث تصوره والتصور
التعقل وزاد لفظ نفس لما سياتي وذكر التصور لاخراج
ما في نفس الامر قوله بحيث الخ افاد ان هذا معنى الكلي وانه
المراد من التركيب قوله فان مفهومه وهو الحيوانية والناطقية
اذا صوره العقل وجده يتصف به افراد غير منحصرة كزيد

وعمرو

وليس المراد بمعناه تعريفه
السابق في قوله ما يعول
جزوه الخ بل المراد به
المعنى الذي وضع هو بازائه
كالحيوان الناطق بالنظر
الى زيد الخ

وعمرو وغيرهما فالمفهوم هو معنى اللفظ لا مفهوم معناه فافهم
وتشمل كلام المصنف ما لا مفهوم له بنفسه كالكليات الفرضية
مثل اللاشيء واللاوجود واللاامكان فعدم اشتراكها
بين كثيرين من النفس تصور مفهومها لعدم صدقها على شيء
اصلا فضلا عن اشتراكها وانما هو لشمول نقايضها لجميع الاشيا
فتامل قوله وتناهت اي حصرت بالعد كالكوكب لان
السيارة سبعة وكل منزلة او برج او صورة فنجومها هم
معدودة قوله اولم توجد فيه اي لم يوجد شيء من افراده
في الخارج فضوله في الخارج من الاظهار في محل الاضمار قوله
كالجمع بين الضدين اي كالصدق لامتناع اجتماعهما قوله
او لعدم عطف على امتناع قوله ممكنة اي غير واجبة الوجود
ولا العدم قوله زيبق بكسر الزاي ثم همزة ساكنة ثم موحدة
ثم قاف قوله ام وجد عطف على وجدت قوله اذ الدليل
الخ وعن هذا احترز بقوله نفس تصوره فيما مر اي ان تصور
مفهومه مجردا عما ذكر يجعله من الكلي ومع ملاحظته يجعله
من الجزئي قوله والا اي وان امتنع صدقه على كثيرين بل كان
متعينا في فرد لم يحتج الى دليل لوجدانيته لتعينها قوله
ام امكن عطف على امتنع اي وان وجد افراده في الخارج ممكنة
لكن لم يوجد منها الا فرد فقط ومن الكلي ما امتنع وجوده
كشريك الباري عز وجل فجملة اقسامه ستة كما علم قوله
ثم الكلي اي باعتبار معناه كما اشار اليه وهو ينقسم الى سبعة اقسام

الألوكة
www.alukah.net

ايضا لانه اما ان يتحد معناه اولا والاول سيذكره والثاني ان
وضع لفظ لكل من معانيه مشترك كالعين للباصرة والذهب
وغيرهما وان وضع لمعنى ثم اشتهر في غيره فان هجر الاول هو
فمنقول اما شرعا كالصلاة والصوم في المعاني المخصوصة
واما عرفا خاصا كالفاعل والمفعول واما عرفا عاما كالدابة
وان لم يهجر الاول فان استعمل فيه فحقيقة او في الثاني فمجاز
قوله متواطئ اي متوافق لتوافق معناه في افراده هم
كالانسان لزيد وعمرو قوله بالشدة ويقال لها الاولوية
قوله والتقدم ويقال له الاولية قوله ممتنك لان
الناظر فيه يشك في تساوي افراده وعدمه وبقي ما تعدد
لفظا دون معناه وهو المترادف قوله وهو الذي يمنع الخ
ويقال هو الذي يحصل من تجدد تجدد صورة غير التي
قبلها والكلي بخلافه مثاله اذا رأينا زيدا بتشخصاته حصل
منه صورة في الذهن فاذا رأيناه ثانيا كذلك حصل صورة اخرى
وهكذا بخلاف ما اذا لاحظنا الحيوانية والناطقية في زيد
عند رويته ثم لاحظناها كذلك عند رويته عمرا لم يحصل لنا
صورة اخرى غير الاولى فالاول جزئي والثاني كلي فتامل
قوله لزيد مثلا فلو لم يكن علما فهو من الكلي لانه مصدر
قوله فان مفهومه وهو حصول صورته مع تشخصاته
في الذهن لانه الموضوع له قوله بما يعرض له اي لزيد بلحاظ
لفظه قوله قيوده الاولى قيد لانه واحد قوله ولانه

المقصود

اي يكون بعض معانيه اولى به من بعض اخر اي اشهر من نفسه في ذلك البعض

رابعا

المقصود بالذات بخلاف الجزئي فانه يقصد لايضاح مثاله
او نحو ذلك واشار بقوله لانه مادة الحدود الخ الى بيان ذلك
القصد وايضا ان الكلي جزء من الجزئي فان مفهوم انسان جزء
من مفهوم زيد والجزء مقدم على الكل ولذلك كان وجه التسمية
بالكلي والجزئي ان الكلي جزء لكل واحد من افراده وكلية الشيء
بالنسبة الى جزئياته فيكون الجزئي كلا وعكسه والشيء يسمى
بما ينسب اليه فتامل وا قوله والكلي اما ذاتي الخ قدم الذاتي
لتوقف العرضي عليه ولانه جزء الحقيقة وحقيقة الشيء ذاته
ولان مفهوم الذاتي وجودي ومفهوم العرضي عدمي وسكت
عن تقسيم الجزئي مع انه قسم من المفرد لعدم وجود التقسيم
فيه لانه ان نسب الى كلي كان عرضيا له او الى جزئي اخر كان
مساويا له او مساويا له فلا يكون داخلا ولا خارجا فتامل
قوله كالانسان والفرس هما بيان للجزئي المذكور وهما من
الجزئي الاضافي والنوع واختار ذلك على التمثيل بالجزئي الحقيقي
كزيد للاشارة الى ان الكلي اذا كان داخلا تحت كلي اعم يقال
له جزئي فان اخص الانسان اخص من الحيوان فتامل قوله
واما عرضي سمي بذلك لانه عارض للذات قوله بخلافه لو قال
بنافضه لكان صوابا فان الخلافين قد يجتمعان وهو لا يتصور
هنا والضدين قد يرتفعان وهو لا يصح هنا كذلك والنقيضان
لا يجتمعان ولا يرتفعان قوله اي لا يدخل الخ تفسيره هذا
مراعاة لكلام المصنف وكان وجه التعبير في الاول ان يقال لا يكون

الألوكة
www.alukah.net

جزا من حقيقة افراده وفي الثاني ما ليس جزا منها وعلى
ما ذكروه فاضافة الحقيقة الى الجزئيات من اضافة
الكل الى اجزائه فتامل قوله وعلى هذا اي تفسير الذاتي
والعرضي المذكور قوله فالماهية اي التي هي اذات عرضية
وبعضهم جعلها قسما ثالثا لا ذاتية ولا عرضية وهو مردود
بانفاقهم على خلافه قوله وقد يطلق الذاتي الخ يستفاد
من ذلك ان للذاتي بتفسيرين احدهما ما كان داخلا والثاني
ما ليس بخارج وليس للعرضي الا تفسير واحد وهو
الخارج فقط قوله واعترض اي على كونها ذاتية من
حيث التعبير قوله بان هذه التسمية اصطلاحية اي عند
المنطقيين ولا مشاحة في الاصطلاح قوله وبان الذاتي
هو جواب اخر ومحصله انه من نسبة التي الى افراده المتكثرة
التي هي الماصدق المذكور وبالجملة يتغير ان الماهية من الذاتي
ليلا يلزم اخراج النوع من الكليات مع انه منها كما سيذكره
المصنف في احكام الكليات الخمس وهو البحث الثاني من هذا المؤلف
قوله ثم اخذ اي شرع في بيان الكليات اي بيان حقائقها
بذكر رسومها وتقديم الذاتي منها لشرفه وانما كان
المذكورات رسوما لانها ليست باجزاء الحقيقة وسياتي ما فيه
وكانت خمسا لان التي اما خارج عن الحقيقة اولا الاول العرض
وهو اما مختص بحقيقة اولا الاول للخاصة والثاني العرض العام
وغير الخارج اما تمام الحقيقة او جزء منها الاول النوع والثاني

اما غير

اما غير الشيء عن غيره اولا الاول الفصل والثاني الجنس ه
قوله والذاتي بمعنى ما ليس خارجا عن الحقيقة فيشمل
النوع كما تقدم قوله مقول اي لفظ يصلح باعتبار معناه
ان يقع في الجواب عن السوال بما والحاصل ان المسول عنه
اما ان يكون ما يميز الشيء عن غيره او ما يعين حقيقته اولا
والاول الفصل والخاصة والسوال عنهما باي شيء هما
اذ المعنى باي صفة يتميز عن غيره والثاني الجنس والنوع
اذ السوال عن ماهيتهما والثالث العرض العام وليس
فيه واحد مما ذكر فلم يقع في جواب شيء مما ذكر قوله المختصة
اي الخاصة عن التمييز قوله اذا سيل عن الانسان والفرس
اي عنهما معا ولو مع غيرهما كالحمار قوله جوابا عنهما اي عن
السوال عنهما ولو قال عنه اي السوال المفهوم من سيل لكان
اتى قوله واذا سيل عن كل منهما اي عن احدهما منفردا
عن الاخر ولو عبر بذلك العبارة لكان واضحا وضمير عنه
وماهيته وتمامه راجع لكل وضمير به عايد للحيوان قوله
بتمامه اي بتمام ماهيته ويحتمل رجوع ضمير الماهية باعتبار
ما هي له وفي نسخة بتمامها فلا حاجة الى تاويل فتامل قوله
وتمامها في الاول اي تمام ماهية الانسان قوله والمسول
عنه بما اي يقع السوال بما عن اربعة اشياء قوله في واحد
كلي اي في لفظ كلي باعتبار معناه كما مر قوله وفي واحد
جزي اي في لفظ جزي باعتبار معناه وذكره استطرادي

لتمام التقسيم اذ الكلام هنا في الكليات قوله نحو ما زيد اعترض
بان الجزي الحقيقي لا يكون مقولا ولا محمولا على جزي اصلا
لان المحمولات انما هي المفهومات الكلية واجيب بان المحمل
في الجزي انما هو بحسب الظاهر وانما المحمل في الحقيقة واقع في كلي
او قولنا هذا زيد انما هو باعتبار محذوف كلي والاصل هذا
مسمى زيد وصاحب اسم زيد لكنه اخصر في هذا الجزي واجاب
بعضهم بان الجزي له وجود ان احدهما في الخارج بشخصه
وذلك لا يصح فيه ما ذكر وثانيهما في العقل بناء على ما ذهب
اليه المتاخرون المبني عليه تقسيم الفرد في كلام المصنف السابق
من ان العقل مدرك للكليات بلا واسطة وللجزئيات بالالة
وبهذا المعنى يصح ان يقع مقولا ومحمولا فتامل قوله وكثير
اي وفي كثير متماثل من حيث الحقيقة وفيه ما في الذي قبله
قوله وكثير مختلفها اي الحقيقة اي عن صانع مختلفة
قوله منحصر في ثلاثة اجوبة فيه نظر لانه ان اراد ما ذكر
من الامثلة فله جوابان لاتفاق الثلاثة الاول في جواب واحد
وان اراد بحسب الواقع فهي اربعة نحو ما الفرس وما يعقور
اسم لحمار معين وما زيد وعمرو وما الفرس والشاة فتامل قوله
لاشتراك الثاني والثالث وهما السوال عن الجزي الحقيقي منفردا
في الثاني ومنفردا في الثالث قوله في جواب واحدي في اتحاد
الجواب بحسب حقيقتها المسول عنها فتامل قوله ويرسم
اي الجنس اي يعرف ويميز عن غيره بالفاظ باعتبار معانيها

مشتملة

شتملة على الجنس والفصل قوله دخل فيه سايرالكليات اي
شمل جميعها ولم يدخل فيه الجزي كما ياتي وعلم من ذلك الدخول
ان الكلي جنس وقد اخذه في تعريف الجنس فيلزم ان يكون
للجنس جنس ومن المقرر ان الجنس المطلق اعم من جنس الجنس
مع ان الامر هنا بالعكس وقد يجاب بان الكلي هنا اعم لصدقه
على بقية الكليات واخص من حيث كونه جنس الجنس فلا منافاة
فتامل قوله على كثيرين يجب تناوله لها عقلا بمفهومه قوله
خرج به اي بقوله مختلفين بالحقايق قوله واما الجزي
فلم يدخل في الكلي اي ولا يقال انه خرج به لان شان الجنس
الادخال وفيه اشارة الى ان لفظ مقول مستدرك لانه يفهم
الكلي من تعريف الجنس الكلي في الواقع ولذلك قالوا ان ذكره لبيان
الموصوف بكثيرين الواقع وصفا محضا احتيج اليه لاجل وصفه
بمختلفين المتعين ذكره للاحتراز به فتامل قوله عال ويقال
له جنس الاجناس وهذا واحد من الاربعة قوله على
القول بجنسيته يشمله لكل جنس مولف من الطول والعرض
والعمق المتالفة من الاسطحة المتالفة من الخطوط المتالفة
من النقطة اذ السطح ماله طول وعرض فقط والخط ماله
طول فقط وليس للنقطة شئ من الثلاثة وكلها جواهر وجوزه
عند المتكلمين وقال الحكماء انها اعراض لان النقطة عبارة
عن نهاية الخط والخط نهاية السطح والسطح نهاية الجسم
وعلى القول الاخر ان الجوهر ليس جنسا ويعبر عنه بالعقل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المطلق والجوهر الفرد الذي لا ينقسم طولا ولا عرضا ولا عمقا لا
حسا ولا وهما ولا عقلا الذي هو الواجب الوجود ومحل بسط ذلك
كتب الحكمة وسوسط وهو الثاني من الاربعة وهو جسم نامي
مطلق الجسم والجسم النامي واليه اشار الشم بالكاف قوله
وسافل وهو الثالث من الاربعة المذكورة في كلامه والرابع حي
كلامهم لرفضهم الرابع الاتي في كلامه لما ياتي فيه قوله وسافل
وهو الجسم النامي المتحرك المعبر عنه بالحيوان وسياتي
الدال مزيد بيان في النوع قوله ومفرد اي منفرد بدليل تغيير
بقوله ليس فوقه جنس ولا تحته جنس قوله قالوا ولم يوجد
لمثال هذه صيغة تبرى مما قالوه ومفادها وجود مثال له
وقد مثل له بعضهم بالعقل بناء على ان الجوهر جنس له والبقية
العقول اشخاص لعدته تنبيه كان المناسب في ذكر الاجناس
ان يقدم السافل ثم المتوسط ثم العالي لان المعتبر فيها التصاعد
لانا اذا فرضنا شيا وفرضنا له جنسا فهو لا يكون الا فوقه وهكذا
فتامل قوله بحسب الشركة والخصوصية اي ان يكون السوال
واقعا بلفظ افراد يشتمل مفهومها على شيء مشترك بينها وعلى
فرد مخصوص من فرع يشتمل مفهومه على حقيقة شيء لا يشاركه
غيره فيه واشار بقوله معا الى المسيول عنه مشتمل على الجواب
الواحد لو وقع السوال عنهما معا او وقع الجواب عنهما معا
او المراد بالمعية مطلق الاجتماع قوله عن كل منهما اي على احدهما
لا تقدم قوله لانه تمام ماهيته المختصة به فيه اشارة الى عدم

اعتبار

اعتبار التشخصات قوله بالعدد مستدرك قوله خرج به
اي بقوله دون الحقيقة لان معناه المتفق فيها قوله
خرج به اي بما هو قوله مع ان الثالث وهو العرض العام قوله
لكن الانسب الخ يقال عليه لا معنى لاخراج الخارج كما مر في كلامه
والنوع اي من حيث هو قوله اضافي وهو الجسم النامي والحيوان
قوله وحقيقي وهو الانسان ويقال لنوع الانواع قوله
فبينهما عموم من وجه الخ حاصله ان الجوهر على القول بحسبه
كما مر جنس فقط والجسم نوع بالنسبة له وجنس بالنسبة
للجسم النامي وهو نوع بالنسبة للجسم وجنس بالنسبة للحيوان
وهو نوع بالنسبة للجسم النامي وجنس بالنسبة للانسان هـ
والانسان بالنوعية فقوله ويتفرد الخ غير محتاج اليه مع ما فيه
من التكلف والاختلاف ولذلك قال بعضهم ان التمثيل بالماهية
البسيطة غلط وسهو لانها ليست مندرجة تحت جنس فليست
من النوع الاضافي الذي الكلام فيه فتامل قوله واما غير
مقول الخ هو توطية لما بعده قوله في ذاته كما قيل مستدرك
لان التقسيم للذات كما مر واما في رسمه الاتي فهو قيد لابد منه
في خصوص كونه فصلا كما ان في عرضه الاتي قيد لخصوص كونه
خاصة واذا اطلق السوال بعدم ذكرهما جاز التميز بايهما كان
لان المراد مطلق التميز قوله اي جوهر هو تفسير لذاته
لبيان تزادفيهما قوله ولو في الجملة ساقط من غالب النسخ
وسيعلم المراد من ذكر الشم الفصل البعيد قوله الفصل

الألوكة
www.alukah.net

بعني الفاصل وسمي بذلك لانه يفصل الماهيات عن بعضها قوله
وتبع اي المصنف في اقتصاره الخ وهو الراجح المعتمد قوله بناء على
ان كل ماهية لها فصل فلها جنس خرج بهذا عكسه وهو
ان كل ماهية لها جنس فلها فصل اتفاقا قوله وذهب
المتاخرون الى زيادة او في الوجود لان الماهية اذا ساوت
اجزاءها لم يميزها الا وجودها في الخارج قوله من امرين او اكثر
قوله متساويين وسمي كل منهما فصلا على هذا القول وعدمه
اي عدم جواز ذلك التركيب قوله ممن جوز تركيبها اي الماهية
من ذلك المذكور من الامرين المتساويين احتاج الى ان يزيد
او في الوجود فنقول وهو الذي يميز الشيء عما سواه في الجنس او
في الوجود واشار المتن هنا الى بطلان مذهب المتاخرين
بان الجزئين المتساويين اما ان لا يحتاج احدهما الى الاخر او يحتاج
والاول محال ضرورة لعدم قيام الماهية بدون بعض اجزائها
والثاني اما ان يحتاج كل من الجزئين الى الاخر او يحتاج احدهما
الى الاخر فقط والاول محال للزوم الدور والثاني باطل لانه
ترجيح بلا مرجح واجاب المتاخرون بان الاحتياج قد تختلف
جهته فلا يلزم ما ذكرتم وبان ما ذكرتم انما يأتي في الماهيات
الخارجية بخلاف الذهنية التي هي المعتبرة في هذا الفن فالمحذور
تأمل قوله خرج به اي المذكور بقوله اي شيء هو في ذاته
قوله والفصل اي من حيث هو قسمان من حيث القرب
والبعد وقسمان ايضا من حيث انه مقوم ومقسم لانه يقوم

حقيقة

حقيقة ما هو منه ويجعل غيره قسيما له كالناطق للانسان
والفرس قوله قرب سمي بذلك لكونه يميز الجنس القريب
كما ذكره وعكسه بعكسه وكل منهما يصح ان يقع جوابا عن
الانسان اي شيء هو في ذاته ومنه ماله الابعاد الثلاثة
فانه يميز الانسان عما يشاركه في الجوهرية وقد يخص السؤال
بامر خاص نحو زيد او الانسان اي الحيوان فجوابه بالفصل
الذي يميزه عن ما يشاركه في الجنس الذي اضيف اليه اي
فتامل قوله فان قلت يلزم اي من الجواب بالفصل
البعيد قوله ان يكون الجنس فصلا اي ان يقع الجنس
مميزا قوله لانه يميز هذا المميز اي الذي في الجملة قوله
لا بعد فيه اي في وقوع الجنس مميزا بالاعتبار الذي ذكره
قوله ثم ثني بالعرض اي اتى به ثانيا بعد الذاتي المبدوء به
بالامر قوله يمتنع انفكاكه اما في الذهن كالزوجية للاربعة
واما في الخارج كالسواد للحبشي لان ماهية الانسان لا يلزمها
السواد والا لزم سواد كل انسان قوله بالقوة وهي كون
الشيء من شانه ان يكون وليس بكائن والفعل وهو كون
الشيء كذلك وهو كائن قوله وهو العرض اللازم سواء
باللزوم البين بالمعنى الاخص وهو الذي يلزم تصوره من
تصور الملزوم فقط كزوجية الاثنين وفردية الثلاثة
او باللزوم البين بالمعنى الاعم وهو الذي يتوقف جزم
العقل به على تصور الطرفين من اللازم كانقسام الاربعة

واللزوم الخ

الألوكة
www.alukah.net

بمساويين فانه يتوقف لزوم الانقسام على تصور الاربعة
وتصور الانقسام قوله اولا يمتنع انفكاكه بان يمكن
مفارقته وان لزم كالفقر الدايم قوله المفارق سواسرعة
كحمرة الخجل وصفرة الوجل او بطوكالشيب والهرم اولم
يفارق اصلا كما مر في الفقر الدايم قوله وكل منها الى اخره
هذا يقتضي ان العرضي اربعة اقسام فتكون الكليات
سبعة وهو يخالف ما مر انها خمسة فكان وجه التعبير
ان يقول والعرضي اما ان يختص بحقيقة واحدة سوا
لزم اولا او باكثر من حقيقة سواء لزم اولا فاما وقد
اللازم لان مفهومه وجود شيء ولقوته قوله فشرطوا
ان تكون الخاصة لازمة وفيه بحث لانه اذا كان
لابد في خاصة الا اللازم فماذا تكون المفارقة ولجعه
نعم ان اراد وانه لابد في التعريف الا بالخاصة اللازمة
فظاهر فتامل قوله وترسم اي الخاصة قوله كالية دخل
فيها الى اخره منه يستفاد جواز تانيث الكلي في الجميع
قوله من الافراد بيان لما قوله خرج به اي المذكور من الحقيقة
الواحدة والقول العرضي قوله والخاصة قد تكون للجنس
هو ايراد على الحقيقة الواحدة والقول العرضي قوله والخاصة
قد تكون للجنس هو ايراد على التقييد بالماهية فيما مر قوله
وقد تكون للنوع هو تكرار لان النوع هو الماهية وقد تعقد
ولعله لذكر ما بعده قوله وكل خاصة نوع خاصة لجنسه

اي لافراده

اي لافراده المندرجة تحته قوله ولا ينعكس بالعكس اللغوي
اي وخاصة للجنس لا تكون خاصة للنوع قوله وهو العرض
العام سمي بذلك لعمومه للحقايق قوله خرج به اي المذكور من
الحقايق والقول العرضي قوله لا يقال هذا التعبير مجاز والكلام
المصنف والاوفق التعبير عن هذا بمقول ولعل حكمة عدوله
المصنف عن مقول اي يقال للاشارة الى ان معنى كونه مقولا
هنا حمله على افراده لا اطلاقه على كثيرين لما مر انه لا يقال
في جواب اصلا وبذلك علم انه ليس المراد بالعرض هنا ما قابل
الجوهر كما زعمه بعضهم لان ذاك لا يصح حمله على الجوهر اذ لا يقال
الانسان ضحاك او سواد بل المراد به ما مفهومه الذات والعرض
معا قوله قيل وانما الخ اشارة الى ضعف ما سلكه المصنف من
جعلها رسوما قوله لجواز ان يكون الخ اي يحتمل ان لها ذلك
فهو غير محقق كما ياتي قوله مساويات لها فتكون من التعريف بالمساوي
قوله المطلق اي اطلق لفظ الرسم عليها لعدم تحقق ماصيا تها
فهو اسلم من اطلاق الحدود وفيه ما ياتي قوله قال العلامة
الرازي وانتصر له سيد المحققين قوله بمعزل عن التحقيق
اي بعيد عن الوجه الحق او عن الامر المحقق او عن الامر المحقق
المتقن المحكم قوله امور اعتبارية اي منسوبة لاعتبار واضعها
وحيث اعتبرها الواضع لذلك فليس وراها غيرها قوله
فتكون حدودا وفي نسخة فتكون هي حدودا لانا لا نعني بكون
الحيوان جنسا الا كونه مقولا على كثيرين الخ وهذا البتة قال

www.alukah.net

بعضهم هذا مسلم وليس بعيدا عن فهم المصنف الحابز للكليات
العقلية والنقلية المقتضى للمعاني الذهنية والخارجية
واما عرفها بالرسوم لان المقولية الماخوذة في تعريفها امور
عارضة للكليات لان الجنس هو الكلي الذاتي للمختلفين في الحقيقة
سواء قيل عليها اولم يقل فالمقولية مما يعرض لها وورد ان الفاضل ابن
عماد الدين بانه من اشتباه العارض بالمعروض فان المقولية
عارضة للجنس الطبيعي الذي هو معروض للجنس المنطقي
الذي اذا تصور معنى الطبيعي وراءه مشتركا اطلق على كل
الامر الطبيعي انه مقول الى اخره واطلق على معناه انه مفهوم هو
ووصف كلا منهما بالكلي فالامر الطبيعي معروض للمقولية والكلية
فقط ومجموعهما يسمى كليا عقليا لتوقف تحققه على العقل فالجنس
الطبيعي الذي هو الحيوانية مثلا يسمى جنسا طبيعيا ومفهومه
يسمى جنسا منطقيا ومجموعهما يسمى جنسا عقليا وهكذا
والجنس الطبيعي يوجد في الخارج في افراده لا مستقلا واما الجنس
المنطقي والعقلي فلا قوله على ان الحري لو سلمنا عدم العلم
بماهية انها المانع من كونها حدودا لا يوجب العلم بانها غيرها
المقتضي لكونها رسوما لان الامرين قد طرقهما الاحتمال لان
فكان المناسب ان يذكرها بلفظ التعريف المحتمل لكل منهما فتامل
احكام القول الشارح وهو الثالث من هذا المولف واشار
بقوله واعلم الخ الى وجه تقديم الكليات على ما بعدها
وتعقيبها بالقول الشارح وهذا اللفظ يوتى في بعض المباحث

لتنبيه

الالوكة
www.alukah.net

لتنبيه السامع اي سامع كان واعتنايه بذلك المبحث واهتمامه
به على غيره قوله وهو الحجة التي هي القياس قوله سمي به
بالشارح لشرحه الماهية ويسمى قولا لانه المركب وهو هنا كذلك
والقول يطلق على الملفوظ وعلى المعقول وهو المركب لرفض
التعريف بالمفرد على الراجح وهو جنس يشمل جميع المركبات كالقضايا
والاقيسة والدال على الماهية فصل اخرج الرسوم قوله
ويقال له التعريف بمعنى المعرف بكسر الراء قوله ومعرف الشيء
ما اي قول يلزم من العلم بذاته من معرفته اي الشيء ويجب فيه كونه
مساويا للشيء ومغايرا له واجلى منه لانه من غير جامع لافراده
فلا يجوز بالاخص لانه غير جامع لافراده كتعريف الانسان
بانه كاتب متعلم للصنايع وسياتي ما فيه ولا بالاعم لانه غير
مانع كتعريف الانسان بالحيوان واختار السيد جواز التعريف
بالاخص والاعم تبعا للمتقدمين وهو الراجح لاشتمال كل على
تمييز الشيء بوجه ما عن بعض ما عداه ولا بالمساوي معرفة
اوجهالة لانه ليس احدهما اقدم من الاخر فلا تعرف الحركة بعدم
السكون او عكسه لان من عرف احدهما عرف الاخر ومن جهل احدهما
جهل الاخر ولا بالاخفى بالاولى من المساوي ولعدم فايدته
كتعريف النار بانها اسخن كالنفس ولا تعريف الشيء بنفسه
كتعريف الانسان بانه حيوان بشر قوله ودليل الغرض
نظر كما سياتي قوله الذاتيات بنفسها او بمعناها كما سيذكر
قوله او بعضها اي الذاتيات من غير انضمام عرضي اليها

وكلامه صادق بالجنس وحده
وبالفصل وحده لافرق في كل
منهما بين القريب والبعيد
وفيه نظر ظاهر فقد قال
شارح الاشارات والحد
منه تام مشتمل على جميع
المقومات الذاتيات
كقولنا الانسان حيوان
ناطق ومنه ناقص مشتمل
على بعضها ان كان مساويا
للمحدود كقولنا في
الانسان انه جسم ناطق
او جوهر ناطق تامل دلجي

ذكر ح

لخذ اما بعده او بغير ذلك شمل الجنس البعيد مع الخاصة
او العرض العام او الخاصة فقط او العرض العام فقط اوهما معا
قوله وبقي خامس فيه بحث لانه ان لم يكن داخلا في القول
الشارح فلا يعد خامسا ولا يعد اصلا لعدم كونه مما الكلام
فيه وان كان داخلا فهو من افراد ما ذكره بقوله او بغير ذلك
فهو من الرسم الناقص وبه قال بعضهم وبقي سادس وهو
التعريف بالمباين ولم يذكره الشارح لانه مرفوض من اصله
وبقي سابع وثامن وهما التعريف بالعلامة كتعريف الاسم
بمن والي وبالمثال كتعريف الفعل بنحو ضرب وسمع قال بعضهم
وهما من التعريف بالرسم ايضا فتامل قوله حقيقته الذاتية
لو قال حقيقته وذاته لكان اولى قوله كالحيوان الناطق
المراد ادراك ذلك لان الحد من العلم والعلم هو الادراك
فتامل قوله وكالجنس القريب حده اي جد مدلوله قوله
وهو مانع من دخول غيره اي غير افراد المحدود في افراده
ومانع ايضا من خروج بعض افراده عنه قوله يدل اي
يذكر الجنس والفصل قوله ويعتبر في الحد التام اخ
لو اسقط لفظ التام لكان اولى اخذا مما ذكر مع ان الرسم
يعتبر فيه ذلك فتامل قوله قيل لا يمكن تعريف الحد
فيه اشارة الى ضعفه قوله يمنع لزومه اي التسلسل
قوله لان حد الحد نفس الحد اي لا اخص منه كما ذهب اليه
القايل المذكور على نظير ما مر في جنس الجنس قوله كان

وجود

وجود الوجود هو نفس الوجود لان الوجود هو كون الشيء
في الخارج ووجود الوجود كذلك وفيه بحث قوله يعني
ان حد الحد الخ اي لا حد لحد محدود بالحد فحده من افراد
مطلق الحد واضافته لبيان نوع المحدود على نحو حد الفقه
كذا وحد النحو كذا او في هذا التفسير نظر مع ما قدمناه
عنه فتامل ولذلك قال بعضهم الاولى ان يجاب بان
التسلسل غير لازم لان معرفة الحرف من حيث انه معرف
لا يحتاج الى معرف اخر لبداهة اجزايه او كونها معلومة
او لان التسلسل في الامور الاعتبارية غير محال لانقطاعه
بانقطاع اعتبار المعتبر قوله فلما مر من كونه مانعا
من دخول غير المحدود قوله فلعدم اي فلنقصانه
فمن ذكر بعض الذاتيات فيه وهو الحيوان قوله وخرج
اللازمة اي وخاصة من تلك الخواص كالضاحك او الكاتب
او المستعد ونحوها وقلت على الجنس لانها اشرف منه
لحصول التميز بها دونه قوله وقيد كالمختص بالشيء
فهو كالفصل القريب قوله وان لم يختص كل منهما مراده
من هذه العبارة ان يكون بعضها مختصا وبعضها غير
مختص ولا يرد كون في بعضها غنية عن بعض فتامل قوله
فلما مر من انه من التعريف بالاخص فلعدم ذكر جميع اجزاء الرسم قوله
التام اي فقد الجنس القريب منه وما عد الجزء الاخير شاركه
غيره فيه لوجود المشي في جميع الحيوان وعلى القدمين في الطير وعرض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاظفار في نحو البقر وبد والبشرة اي خلوها عن الشعر شلاهم
واستقامة القامة في الانسان وقوله وبقيت اشياء لا يخفى
ان هذه كلها داخلة فيما مر بقوله او بغير ذلك وقد علم عليها
هناك بانها رسوم فراجعه واعلم ان ما ذكره بعض افراد من
الرسم اذ جملتها خمسة عشر من اصل ستة وثلاثين بعد اسقاط
المكرر منها لان الجنس اما قريب او بعيد والفصل كذلك
والعرض اما خاص او عام فهي ستة وضربها في مثلها يحصل
به ما مر وهذا بقطع النظر عن تعدد الاجناس والانواع
والفصول فتامل قوله والفصل وحده اي على من جوز
التعريف بالمفرد قوله والاكثرون على ان كلا منهما حد ناقص
اما كونها حدا فظاهر للفصل الذي هو ذاتي مانع من دخول
غير المحدود فيه وذكر العوارض فيه كالعدم لكونها لا يتبين
بها احتراز والاقلون انها رسم لخلوها عن الجنس قال شيخنا
وهو واضح في غير التعريف بالفصل وحده قوله والاكثرون
على ان كلا منهما رسم وانظر ما يقوله الاقلون فانه يبعد ان
يجعلوه حدا او رسما تاما فراجعه قوله واعترض بان التعريف
بالرسم ممتنع لعلمه في العرضيات المحضة فراجعه قوله
انما يعرف هو بكسر الراء المشددة قوله لتوقف معرفة كل منهما
حينئذ على الاخر اي لتوقف كونه يعرف به على كونه خاصا
به ويتوقف معرفة كونه خاصا به على معرفته ليعلم انه
يناسبه اولا قوله بمنع الحصر المذكور بقوله انما يعرف الخ

قوله ملازمة

قوله ملازمة بينه اي ظاهرة كما مر في اللازم البين
بالمعنى الاخص وهذا اشارة الى عدم صحة التعريف بالعرض
والمغارق ولذا سكت الشم عنهما تنبيه علم مما تقرر
ان الحد التام والرسم التام لا يتعددان لانه اعتبر في الاول
الجنس والفصل القريبين وفي الثاني الجنس القريب والخاصة
اللازمة وان غيرهما يتعدد كما مر احكام القضايا وهو المبحث
الرابع من هذا المؤلف قوله مبتدا بعقد منها اي الحجة
لانها كالجزء منها ولتوقفها عليها قوله جمع قضية هو وطيه
لما بعد والمراد بالجمع ما فوق الواحد قوله ويعبر عنها
بالخبر وهو ما يحتمل الصدق والكذب في ذاته فهو مراد
بها كما ذكره قوله خرج به اي المذكور من صحة نسبة
الصدق والكذب اليه في حد ذاته بقطع النظر عن قائله
او عن قرينة خارجية توجب صدقه او كذبه فدخل خبر الله
تعالى وغيره وخرج القضية المشكوك فيها وتعريف الخبر بما
له نسبة في الخارج تطابقه او لا اولى من تعريفه بالصدق
والكذب لانهما امران عقليان قوله والمراد بالقول هنا المركب
اي تركيبا اسناديا لان غيره من المفرد هنا كما مر فاطلاق المركب
غير معترض وقيده بقوله هنا ليخرج القول اللغوي وغيره
قوله تركيبا لفظيا الخ يشير الى ان القول المركب يطلق على
الملفوظ والمعقول اما على الحقيقة فيهما فهو من المشترك
او على المجاز في الاول وهو الاقرب في هذا الفن قوله وهو اي

القضية من حيث هي قوله اما حملية وقدمها لانها كالجزء من
من الشرطية ومفهومها وجودي و تقسيم الشرطية الى متصلة
ومنفصلة استقرائي قوله مفردين بالفعل نحو زيد قائم
او بالقوة نحو زيد ابوه قائم والحيوان الناطق ينتقل بنقل
قدميه لانهما في قوة المفرد ونحو الموضوع والمحمول وهذا ادراك ٢
وذاك ثابت لهذا او منفي عنه قوله موجبة وليست اصلا
للسالبة خلافا لمن زعمه في جميع القضايا قوله باعتبار
طرفها الاخر اي حقيقة او حكما نحو عندي درهم كما ياتي وقدمت
النسبة اليه دون الاول لانه محط الفايدة وتمامها قوله
متصلة قدمها على المنفصلة لان مفهومها وجودي قوله
ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فالجزء الاول علة
للثاني وتسمى شرطية متصلة لزومية وقد تكون اتفاقية
نحو ان كان زيد ناطقا فالحمار ناهق وسياتي قوله ليس ان
كانت الشمس طالعة الخ قدم حرف السلب لتسميتها سالبة
اذ لو اخره الى التالي لكانت موجبة لان السالبة ما حكم فيها
بسلب اللزوم لا بلزوم السلب كما سياتي لوجود حرف الشرط
فيها مهي من تسمية الشيء باسم بعضه وتسمية المنفصلة
بالشرطية لمساواتها لها في التركيب والربط والا فلا شرط فيها
قوله او منفيه اي التالي قوله العدد اما الخ فهو
اذا كان زوجا لا يكون فردا وعكسه لتنافيهما قوله اما ان
يكون هذا الانسان اسود او كاتبا فقد حكم فيها بعدم التنافي

لاجتماع .

لاجتماع الاسود والكاتب وارتفاعهما واعلم ان صدق القضية
هو تحقق الحكم الخ بين وكذبها نقيضها قوله لوجود
الربط المشابه للربط الحاصل بحرف الشرط قوله لانه وضع
هو علة لتسميته موضوعا قوله لحمله هو علة لتسميته
محمولا قوله والثالث النسبة الواقعة بينهما وتسمى الرابطة
اللفظ الدال عليها بذلك من تسمية الدال باسم المدلول قوله
وقد يدل الخ يفيد انه لا يجب ذكر الرابطة وهو كذلك في
لغة العرب الا في المتصلات فيجب فيها ذكر رابطة زمانية
وكذا في لغة الفرس لكن لا تتقيد الرابطة بالزمانية وفي
لغة اليونان يجب ذكر الرابطة مطلقا ويجب كونها زمانية
والقضية عندهم دائما قوله الفرس لانها بمعنى هو وقد تكون
عندهم حركة نحو زيد بير بفتح الراي قايم هو قوله فعلا
ناسخا اي وجودية لا نحو ليس ولا قوله رابطة زمانية
ومنها في لغة الفرس زيد و بير بود قوله اما ثنائية اي اذا لم
يذكر اللفظ الدال عليها عند من جوز تركه قوله فثلاثية
اي عند غير اليونان كما مر قوله المحكوم عليه والحكم فيه دائما
على افراده كزيد وعمرو قوله وبالثاني المحكوم عليه به والمراد
به مفهومه لا افراده قوله لتقدمه علة تسمية مقدما المميزة
له عن الحملية وكذا ما بعده قوله كما مر نظيره اي في الحملية
قوله والقضية اي حملية او شرطية متصلة او منفصلة
قوله بحسب ايقاع النسبة وانتزاعها يفيد ان المراد بالنسبة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هنا الحكم لامور ، التي هي النسبة الحكمية اذ لابد في كل قضية
من نسبتين ويتميز آن في نحو الشك قوله موجبة لوقوع
النسبة فيها ولو بين عدميين كالمعدولة الاتية قوله واما
سالبة لوجود رفع النسبة فيها عن الموضوع زيد ليس
بكاتب وتسمى هذه منحرفة لانحراف حرف السلب فيها
عن محله بناحوة عنه قوله وهي الوجودية اي التي حكم
فيها بوجود آخر قوله ما ليست كذلك وهي ما حكم فيها
بعدم لعدم او لعدم لوجود او عكسه كما ياتي قوله وجعل
حكم حكم ما بعده اي جعل جزاما دخل عليه قوله في الموجبة
لو استقله لكان اولى قوله ثم المحصلة الخ يحصل من
كلامه ثمانية اقسام وقد مثل لجميعها قوله اما محصلة
بطرفيها وتسمى بسيطة قوله كذلك اي معدولة الطرفين او
الموضوع او المحمول قوله كل لا انسان لا كاتب اي كل غير
انسان غير كاتب كل اللانسان اللاكاتب لكان اظهر في المراد
هنا وفيما ياتي قوله ايضا كالموجبة قوله فحرف السلب
الثاني وهو غير والاول وهو ليس وتسمية هذه حروفها
اصطلاح لاهل هذا الفن قوله وهواي ليس قوله عند
الاطلاق بالمحصلة لوعكس هذه العبارة لكان اولى وهذا
جواب عامر قوله ما لا عدول فيها اصلا وخصت بذلك
لان الاصل في اطلاق اللفظ حمله على اصله الكامل قوله
تقتضي وجود الموضوع لان الحكم على الشيء يلزمه وجوده

قوله عبد الحق

لعدم
لوجود

لعله
فلو قال

قوله بخلاف السالبة لا يقتضي وجوده في غير وقت الحكم
عليه قوله في المثالين وهما زيد كاتب زيد ليس بكاتب
قوله على كثيرين اي باعتبار افرادها كما مر قوله حاصرا لها
اي في الجملة فلا ترد الجزئية قوله في الكلية ولم يذكر الشخصية
سورا لانها لا تحتاج اليه بل هو مفسد لها كما في محله قوله
وتسمى مهملة لعدم السور فيها قوله في قوة الجزئية
لاحتمالها للبعض المحقق قوله اعتبرت اي جاز اعتبارها
قوله رابعا زاد على الكلية والشخصية والجزئية التي
منها المهملة قوله تسمى الطبيعية لان الحكم فيه على طبيعة
الموضوع قوله الحيوان جنس والانسان نوع والناطق
فصل والضاحك خاصة والماشي عرض عام قوله في العلوم
اي النتائج لعدم انتاجها لحكم من الاحكام قوله واما
الشرطية الخ اشار الى انها تكون شخصية وكلية وجزئية
ومهملة مانعة كانت او موجبة متصلة او منفصلة ولم
يمثل للسالب قوله جمع الاوضاع اي الاوقات والاطوار
كثبوت الحيوانية للانسان في كل زمن وفي كل حال من قيام
وقعود ونوم ويقظة وغير ذلك وتسلبها عن الحجر في جميع ذلك
قوله الممكنة يشير الى اخراج واجب الوجود والعدم قوله
وسور الواجبة الخ سكت عن الشخصية فظاهر انها لا سور لها
على نظير ما مر في الكلية وعن المهملة لانها لا سور لها كالسالبة
للكلية او الجزئية فلا يأتي ما قيل ان واذا ولو قوله وليس

قوله الممكنة قيد به لانه لو اعتبرت
الاوضاع الممتنعة لصدقت قضية
كلية مثل اذا اقيل كلما كان هذا انسانا
كان حيوانا فلو اعتبرنا الوجوب
الممتنع وهو كون الانسان غير
حيوان لم يصدق كلما كان هذا انسانا
فليتأمل الا ان يقال المراد به
الممتنع لذاته او لغيره

البتة السور هو البتة فقط وهو بقطع الهمزة معناه الافراق وفك الاتصال
ولا انفكاك ابدا وحرف ليس لافادة السلب واعلم ان الشرطية
لاتسمى سالبة الا ان يتقدم حرف السلب على طرفيها والا فهي
موجبة قوله قد لا يكون لا يخفى ان حرف السلب وهو ليس
من الاصل كما مر في الذي قوله وبالجملة اي على كل تقدير
وعلى كل حال قوله يعبرون لو قال يرسمون مكان الموضوع
ج ومكان المحمول ب ويعبرون باسمهما عنهما او قال يعبرون عن الموضوع
عن الموضوع باسم ج وعن المحمول باسم ب ويرسمونهما لكان
انسب اوضح اذ المرسوم ليس عبارة ولا عكسه فتامل
قوله دون كل انسان حيوان اي يدل رسم ذلك والتلفظ
به ولو اسقط لفظ كل لكان صوابا لانها سور لا يدل لها
قوله للاختصار اي في اللفظ والرسم قوله وللجمع الخ
اي ان هذا الرسم واللفظ عام في كل قضية ومادة فعدلوا
اليه عن التعبير بمادة مخصوصة دفعا لتوهم الاختصار
فيها قوله والمطلب يسير اي والامر في ذلك سهل قوله
فلذلك اي فلسهولة الامر والاعتذار عن المصنف اشارة الى
الاعتذار عن نفسه بتبعيته للمصنف في ذكر المواد بعينها
قوله وانه عطف على انه المحمول لاعلم قوله من كيفية
اي صفة قائمة في الواقع بموضوعها ومحمولها وهي ثلاث
كيفيات فقط الوجوب والامتناع والامكان والقضية غير
الموجهة تسمى مطلقة لان اطلاقها مقيد كما سيأتي قوله

وتسمى تلك

وتسمى تلك الكيفية عنصرا ومادة اي باعتبار الواقع وتسمى
باعتبار حصولها في العقل جهة وبها سمي اللفظ الدال عليها
فالجهة ثلاث اعتبارات قوله وهي القضية بالنظر لظاهر
كلامه ولو رجع للضرورة او المادة او الجهة لم يبعد قوله
اولا ولا اي لامرورية ولا دائمة وهي الممكنة والوقتية
والمشروطة قوله بحسب ذلك اي الضرورة والدوام
وغيرها قوله وحصرها المتاخرون في ثلاثة عشرة قضية
سبعة منها مركبات وستة بسائط وزاد بعضهم خمسين
في البسائط للاحتياج اليها في المركبات وهي الوقتية المطلقة
والمنتشرة المطلقة والاولى كقولنا بالضرورة كل قمر منخسف
وقت حيلولة الارض بينه وبين الشمس ولاشيء من القمر
بمنخسف وقت التربيع والدائمة كقولنا بالضرورة كل
انسان متنفس في وقت ما ولاشيء من الانسان بمتنفس
في وقت ما والبسيطة ما كان حقيقتها ايجابا فقط او سلبا
فقط والمركبة مشتملة عليهما قوله والاول اي من الاقسام
قوله الضرورية المطلقة اي التي ثبت فيها المحمول للموضوع
بالضرورة او سلب عنه كذلك ما دامت ذات الموضوع
من تقييد بوصف او وقت كقولنا كل انسان حيوان
بالضرورة ولاشيء من الانسان بحجر بالضرورة وهذه
القضية من البسائط قوله والمشروطة العامة اي التي
حكم فيها بعموم ثبوت النسبة او سلبها بشرط وصف في

الموضوع كقولنا بالضرورة كل كاتب متحرك الاصابع ما
دام كاتبا وبالضرورة لاشيء من الكاتب بساكن الاصابع
ما دام كاتبا وهذه القضية من البسايط ايضا قوله
والمشروطة الخاصة وهي المشروطة العامة حالة الايجاب
او حالة السلب مع تقييدها بالدوام او عدمه كقولنا
في الايجاب بالضرورة كل كاتب متحرك الاصابع ما دام
كاتبا لا دايما وهذه من المركبات لان معناه لا دايما
قضية مطلقة عامة سالبة لانها تسلب الوصف عن
الموضوع في الجملة وكقولنا في السلب لاشيء من الكاتب
بساكن الاصابع ما دام كاتبا لا دايما وهي مركبة ايضا لان
لا دايما مطلقة عامة موجبة لما فيها من ثبوت الوصف في الجملة
والحكم على القضية المركبة بالايجاب والسلب تابع للجزء الاول
وهو القضية الاولى منهما والجزء الثاني مخالف للجزء الاول
في الايجاب والسلب وموافق له في الكلية والجزئية قوله
والوقتية هي المهملة الوقتية المطلقة المتقدمة مع تقييدها
بالدوام او عدمه فهي من المركبات ايضا كقولنا بالضرورة
كل انسان متنفس في وقت لا دايما وهي على وزان ما قبلها
قوله والمنتشرة وهي المنتشرة المطلقة فيما مر مع التقييد
بالدوام او عدمه كقولنا بالضرورة كل قمر منخسف وقت
الحيلولة لا دايما ولاشيء من القمر بمنخسف وقت التربيع لا دايما
وهي من المركبات ايضا قوله الدايمة المطلقة وهي التي حكم

فيها

فيها بدوام النسبة ما دامت ذات الموضوع ولم تقيد بوصف
او وقت كقولنا كل انسان حيوان دايما ولاشيء من الانسان
بحجر دايما وهذه من البسايط قوله والعرفية العامة وهي
التي حكم فيها بدوام النسبة ما دام وصف الموضوع من
غير قيد ونسبت للعرفية لكون النسبة فيها ماخوذة منه
من ثبوتها دايما او عدمه كقولنا كل كاتب متحرك الاصابع
دايما ولاشيء من الكاتب بساكن الاصابع دايما فالعرف
يخصص الدوام بوقت الكتابة بمجرد سماعها وهي من
البسايط والعرفية الخاصة وهي العرفية العامة المذكورة
مع التقييد بالدوام او عدمه فهي من المركبات قوله
الممكنة العامة التي حكم فيها بامكان المخالف للنسبة
من غير قيد ضرورة او دوام او عدمهما لان الامكان
بالامكان العام ولاشيء من الحار ببارد بالامكان العام
فمعنى الايجاب ان سلب الحرارة ليس ضروريا ومعنى السلب
ان ايجاب البرودة للحار ليس ضروريا وهذه من البسايط
قوله والممكنة الخاصة وهي هذه الممكنة العامة مع سلب
الضرورة عن كل من الجانبين بخصوصه كقولنا كل انسان
كاتب بالامكان الخاص ولاشيء من الانسان بكاتب بالامكان
الخاص وهي مركبة من ممكنتين عامتين موجبة في الجزء الاول
وسالبة في الجزء الثاني والايجاب في الاولى صريح والسلب
ضمني وبالعكس في الجزء الثاني قوله المطلقة العامة

اي التي ذكر الاطلاق فيها من غير قيد عدم ضرورة او دوام وثبوت النسبة التام فيها بالفعل في الجملة كقولنا او بالامكان العام كل انسان متنفس بالاطلاق العام ولا شيء من الانسان هو بمتنفس بالاطلاق وهي من البسائط قوله والوجودية اللادائمة دائمة وهي المطلقة المذكورة مع قيد عدم الضرورة الذاتي ومثالها وحكمها كالتي قبلها بعد ابدال الدوام بالضرورة فهي من المركبات قوله مذكور في المطولات ومنه ما تلوناه عليك كالاختصار وما يعدها الا اولوا الابصار قوله ولما فرغ اي المصنف وكذا اتم قوله منفصلة كانت او متصلة اي فالتقسيم المذكور ههنا في غير هذه المقدمة قوله وهي التي يحكم الخ تشمل ذلك القضية الكاذبة نحو ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود لان الحكم للعلاقة ان طابق الواقع فصادقة والا فكاذبة قوله توجب ذلك الحكم المذكور والوجوب واللزوم بمعنى قوله كالعلية الشاملة لكون الشيء علة لغيره او غير ذلك كما ياتي كقولنا قوله كقولنا اي في الموجبة وكقولنا في السالبة ليس ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود قوله واما التضايف بان يكون احد المتضايفين لازما للاخر كالابوة والبنوة المذكورين قوله وهي التي يحكم فيها الخ تشمل القضية الكاذبة كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار صاهل على بطلان ما من قوله كقولنا ان كان الخ هذا في الموجبة ومثاله في السالبة كقولنا اللاسود اللاكاتب ليس البتة ان كان هذا

اسود فهو كاتب فان سلب الكتابة عنه امر اتفاقي قوله يحكم فيها بالتنافي وقد يحكم فيها بعدم التنافي كقولنا هذا الشيء اما ان يكون اسود او كاتبا فانه لا منافاة بينهما صدقا وكذبا قوله يحكم فيها بالتنافي بين طرفيها صدقا فقط في الموجبة بعدم امكان اجتماعهما او بعدم التنافي صدقا فقط في السالبة كقولنا ليس ان يكون هذا الشيء لا شجرا او لا حجرا فانهما يصدقان باجتماعهما في الحيوان ولا يكذبان اذ لا يتصور اجتماعهما قوله يحكم بالتنافي بين طرفيها كذبا فقط موجبة كما مثل المصنف او سالبة كقولنا ليس اما ان يكون هذا الشيء شجرا او حجرا قوله لان التنافي بين طرفيها اتم اي اقوى ولذلك قد منهما على اخيها واحتمالاتها اربعة عقلا صدق الجزئين معا اي بثوتهما ولا كذبهما معا اي رفعهما وصدق الاول فقط وكذب الثاني وعكسه والاولان كاذبان والاخران صادقان قوله والثانية مانعة الجمع سميت بذلك لما ذكره وقد مر لكون تنافيها في الصدق هو واحتمالاتها اربعة ايضا مثل ما مر والاول منها فقط هو الكاذب وكذا الثالثة والكاذب منها واحد فقط وتسمى غير الاتفاقية عنادية فالحاصل انه في الحقيقة يوخذ الشيء مع نقيضه او مساوي نقيضه كالزوجية مع الفردية او مع عدم الزوجية وفي مانعة الجمع يوخذ الشيء مع ما هو اخص من نقيضه ككون الشيء حجرا او شجرا فان كونه احص

الألوكة
www.alukah.net

من عدم كونه شجرا وبالعكس وفي مانعة الخلو يوخذ الشي
مع ما هو اعم من نقيضه ككونه في البحر وان لا يغرق فان
كونه في البحر اعم من كونه يغرق لجواز كونه في البحر ولا يغرق
قوله من ما هو بدل من ما ولو قال مما يمكن فيه الفرق
لكان اولى مما ذكره ليدخل نحو بحر من زيبق او صبرة من
بر ركتان وغير ذلك قوله الثلاث وهي مانعة الجمع والخلو
معا ومانعة الجمع ومانعة الخلو قوله العدد اما زايد او ناقص
او مساو وحقيقة العدد ما تالف من الاحاد فالواحد ليس بعدد
وكونه فيه الاوصاف الثلاثة باعتبار افراده المجتمعة من
كسورة من النصف الى العشر كالاثني عشر فانه اذا جمع
نصفها وثلثها وربعها وسدسها كانت خمسة عشر وهي زايدة
عليها وكالثمانية فانه اذا اجتمع نصفها وثلثها وسدسها
كانت ستة وهي مساوية لها قوله لانه اي هذا القول او
المثال حكم فيه الخ اولان اثنان قد حكم في هذا القول او
المثال والتسمية المذكورة اصطلاحية قوله هذا الجمع
اي الاوصاف الثلاثة وكذا لا يجتمع نقيضان اثنان منها
ايضا في عدد واحد قوله لا يجتمع الخ يشير ان هذا المثال
في المنفصلة الحقيقية واما مانعة الجمع فهي كقولنا اما
ان يكون هذا الشي لا شجرا او لا حجرا او لا حيوانا قوله واورد
عليه اي المثال المذكور المبني على تركب الحقيقة من اكثر من
جزيين قوله ان طرفي الحقيقة لا يخفى ان هنا اكثر من طرفين

كما هو المتسم

كما هو المقسم فكان الاولى ان يقول ان اطرافها لا تجتمع ولا
ترتفع وعلى هذا فلا يأتي الايراد وعلى ما ذكره فيأتي ما فيه
قوله لا يرتفعان بل يرتفع احدهما المقابل للمثبت قوله
وهنا اي في ذات الاجزاء الثلاثة المذكورة قوله يرتفعان
اي الطرفان كما هو صريح كلامه وانت خبير بان الاجزاء الثلاثة
المذكورة اطرافها ثلاثة فقد مر ما فيه وان لم تكن اطرافها
للقضية وانما هي اجزاء يتركب منها طرفاها فالمذكور منها اما ان
طرف يقابله وان يقعد طرف اخر فلا يتصور رفع الطرفين
وانما المرتفع طرفه فقط مشتمل على جزئين ومقابله الجزي
المذكور فهو الطرف الاخر واذا تاملت هذا ظهر لك عدم
الايراد وسقوط الجواب وقد اشار السيد الى ذلك في
بعض تقريره فتامل قوله والاصل الخ حاصله ان الجزيين
المنفصلين في صورة قضية حملية قوله انما هو بين
المساوي وغيره اي بالنظر لمثاله الذي ذكره والمراد بين المذكورات
الاخر وغيره كقولنا زايد او غير زايد وناقص او غير ناقص
قوله تتالف اي كل من المتصلات والمنفصلات او تتالف
المتصلات والمنفصلات قوله واشكلها مع بيان اقسامها
مذكور في المطولات وحاصله ان طرفا الشرطية قضية
واحدة بعد التركيب وكل منهما في الاصل قضية كاملة هـ
واقسامها بعده التركيب ستة حمليتان متصلتان منفصلتان
حملية مع متصلة او منفصلة او متصلة مع منفصلة

منفصلة قد عدل بها عن اصل حكم
وقضية حملية فيما ذكر مع المذكور قضية

فتركبها من قضيتين حليتين كقولنا في المتصلة كلما كان هذا
الشيء انسانا فهو حيوان وفي المنفصلة اما ان يكون العدد
زوجا فردا او متصلتين كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا
فهو حيوان وكلما لم يكن الشيء حيوانا لم يكن انسانا واما ان
يكون العدد ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما
ان لا يكون الشمس طالعة لم يكن النهار موجودا ومنفصلتين
كقولنا كلما كان دايما اما ان يكون العدد زوجا او فردا اما
ان يكون منقسما متساويين او غير منقسم واما ان يكون العدد
زوجا او فردا واما ان يكون العدد لا زوجا ولا فردا او من
مختلفتين من حملية ومتصلة او حملية ومنفصلة او
منفصلة ومتصلة ولا يخفى امثلتها مما ذكر احكام التناقض
ولا يخفى على العكس لعمومه لسائر القضايا بخلاف العكس
ولان العكس بعض يتوقف على التناقض من غير عكس
واصله من النقض وهو ازالة الشيء من اصله كنقض
الجدار والمراد ما سيذكر وهو من عوارض القضايا
التابعة لها قوله مفردين كزيد وعمرو والسماء والارض
وانما خصوا التناقض بغير المفردات مع وجوده فيها نحو انسان
واللا انسان لانهم لا غرض لهم فيها وليست من مقاصدهم
قوله واختلاف قضية ومفرد نحو زيد وعمرو قايم قوله
بالايجاب والسلب اي مطلقتين ثم ان كان القضيتان محصورتين
فلابد مع ذلك من الاختلاف في الكم من الكلية والجزئية كما ياتي

لصدق الجزيئين

الجزيئين وكذب الكليتين في كل مادة يكون الموضوع فيها
اعم وان كانا موجبتين فلابد ايضا من الاختلاف في الجهة
كالضرورة والدوام والامكان لصدق الممكنتين وكذب
الضروريتين في مادة الامكان قوله وبالعدول في التحصيل
لانه بثبوت رفع لا رفع ثبوت وقد قال بعضهم ان التناقض
يكون في النسب والاحكام والعدول يكون في التحصيل قوله
وبغيرهن كالضرورة والامكان والدوام والاطلاق
قوله احدهما صادقة والاخرى كاذبة اي في الواقع
ونفس الامر قوله وخرج بالحيثية المذكورة اي بمفهوم
ما دل عليه المضاف الي حيث وبقوله لذاته هذا فصل
وما قبله اجناس والاخراج بها من حيث اعتبارها فصولا
لامر فالاختلاف جنس اعلا وقضيتين جنس دونه والايجاب
والسلب جنس ثالث وهو دون الثاني ومفاد الحيثية جنس
رابع المخصوصتين اي الشخصيتين قوله او المحصورتين
اي المسورتين ولو حكما ليشمل المهملة لما مر انها في قوة الجزئية
وعطف هذا على ما قبله عام اذ الشخصيتين في حكم الكليتين
كما مر فلم لا يقع التناقض بين مهملتين لانهما في حكم الجزئيتين
وهما لا يقع فيهما تناقض وانما يقع بين مهملة ومحصورة
نحو الانسان كاتب لا شيء من الانسان بكاتب الانسان ليس
بكاتب كل انسان كاتب لا يقال ان الحملية شاملة لجميع الافراد
والجزئية لبعضها وهما متغايران فلا تناقض لانا نقول

مثال العدول زيد غير كاتب
والتحصيل زيد ليس بكاتب

قوله ع

قوله م

قوله

الألوكة
www.alukah.net

ذلك البعض قد تناقض فيه الحكم وزيادة البعض الزايد
في الكلية لا يمنع منه فتامل قوله لجواز صدقهما معا وكذبهما
معا ويجري بعد اتي الوحدات الاربعة بعد هذه واما الثلاثة
الباقية فليس فيها الا الصدق فقط قوله الزنجي اي الفرد
من افراده والبعضية والكلية بالنسبة الى اجزاء ذلك الفرد
كما يعلم من نحوي كلامه اذ القاعدة ان كل اذا اضيفت الى نكرة
كانت لاحاطة الافراد نحو اكلت كل رغيف اي جميع الارغفة
واذا اضيفت الى معرفة كانت لاحاطة اجزاء الفرد نحو اكلت
كل الرغيف اي جميع اجزاء رغيف واحد فتامل قوله لاستلزامها
البقية فوحدة الموضوع مستلزم وحدة الشرط والكل والجزء
وحدة المحمول مستلزم وحدة الزمان والمكان والاضافة
والقوة والفعل قوله وردها بعضهم اي المتاخرين وهم المحصورون
منهم الى وحدة النسبة الحكمية اذ يرد على حصر الوحدات
الثمانية اختلاف الالة نحو زيد كاتب اي بالقلم الواسطي
زيد ليس بكاتب اي بالقلم التركي واختلاف العلة والفاعل
والمفعول والحال والتمييز وغير ذلك قوله وكالموضوع الخ
اي ذكر المحمول والموضوع في كلام المصنف مما يوهم اختصاص
الوحدات في التناقض بالحمليات وليس كذلك قوله في الشرطية
متصلة او منفصلة قوله فيما ذكر من الوحدات السابقة
وردها المذكور قوله ثم بين اي المصنف اظهر وكشف بعبارة
عامة في الحمليات والشرطيات بقطع النظر عن مثاله المذكور وكان

الوجه تاخير

الوجه تاخير هذا الى ما بعد المحصورات كما سيشير اليه قوله
كل انسان الخ هذا في الحملية وستاتي لما ياتي راجع لتقييض الوجه
الى آخره فيه اشارة الى التاخير المتقدم قوله بعد اتفاقهما
في الوحدات السابقة كما اشار اليه الشارح ايضا فيما مر فلو
زاد المصنف اي ايضا بعد اختلافهما لوفى بذلك قوله قد يكذبان
في كل قضية موضوعها اعم من المحمول والمراد الكاذب بالفعل
وهو الامكان العام قوله والنقيضان الخ حيث اجتمع كذب
القضيتين او صدقهما لم يكن بينهما تناقض لان النقيضين
لا يجتمعان وحيث ارتفع فيهما الصدق والكذب فكذلك
لان النقيضين لا يرتفعان قوله وهذان المثالان اي الذكر
حصل فيهما التناقض بقوله كل انسان حيوان الخ لاشيء من
الانسان الخ قوله ومثال الشرطيتين اي اللتين فيهما التناقض
من المنفصلتين الاتفاقيتين اخذا من مثاله ومثالهما في الزوجيتين
المتصلتين كقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود ومثالها
في المنفصلتين كقولنا دايما اما ان يكون العدد زوجا او فردا
ليس دايما اما ان يكون العدد زوجا او فردا قوله ليس كلما
لو هذه شرطية جزئية قوله والمهملتان الخ اي فيما في فيهما
التناقض مع الكليتين نحو كلما كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود ليس اذا كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما الموجبات
فلا يعلم حالها بمجرد الاختلاف فلا بد من النص عليها فراجعه
احكام العكس الذي توصف به القضايا وهو في اللغة تبديل

قوله ح

ليس كلما كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود ح

قوله نحو قوله الخ بين
يعني ولم لا يكون بينهما
تناقض كذلك لان الكلية
تناقض اي فلا بد من كلية
النقيض اي المهملة سواء كانت
موجبة او سالبة

الألوكة
www.alukah.net

الاول بالاخر مطلقا قوله وهو اي من حيث هو ثلاثة اقسام
قوله وهو اي اصطلاحا تبديل الخ فهو اسم للمعنى المصدري
حقيقة وقد يطلق مجازا مشهورا على القضية المبدلة كقولنا
الموجبة الكلية تنعكس موجبة جزئية وسياتي قوله الطرف
الاول وهو الموضوع في الحملية والمقدم في الشرطية سواكانت
متصلة اومنفصلة ونفي بعضهم له في المنفصلة ليس بسديد
فيها وانما هو لعدم فايدته فيها قوله وعكسه وهو تبديل
الطرف الثاني على ما ذكر قوله مع بقاء الصدق اي في القضية
بطرفيها والكيف كذلك ويسمى هذا العكس الموافق لما ياتي
قوله اي السلب والايجاب اي ان كانت القضية الاصلية
موجبة فالمبدلة موجبة او سالبة فالبة قوله نحو كل انسان
هذا في الحيوانية للانسان وفي عكسه بثبوت عدم الانسانية
لغير الانسان قوله الثالث من الاقسام الثلاثة وهذا اثبته
المتاخرون قوله المخالف من حيث الايجاب والسلب
كما ياتي مع جعل نقيض كل طرف بدلا عن الطرف الاخر قوله
دون الكيف اي لا مع بقاء الكيف بل مع تبديله من الايجاب
الى السلب وعكسه قوله كل انسان حيوان هي موجبة كلية
صادقة وعكسها كلية سالبة صادقة والسلب فيها مأخوذ
من السور وحرف ليس جزءا من الموضوع المخالف طرفيه
اي لمخالف النسبة الماخوذة من طرفيه قوله المخلي العكس
المستوي ويقال له المستقيم لاستواء طرفيه واستقامتهما من

التبديل

التبديل بنقيضه قوله وعليه اقتصر المصنف لكونه المستعمل
في العلوم والانتاجات والانتاج بغيره لا يسمى قياسا كما ياتي
وانما ذكره الشارح للاحتياج اليه في عكوس القضايا الاتية ولذلك
قدمه قوله ان يصير بتشديد الثانية اما مكسورة
مبنيا للفاعل لمعلوم واما مفتوحة مبنيا للمجهول ليوافق
المعنيين السابقين ولا يصح سكون الياء مع فتح اوله لان الصيرورة
ليست من معانيه والمعنى ان يجعل الموضوع بعد نقله عن
اعتبار ذاته الى اعتبار مفهومه محمولا والمحمول بعد نقله
عن اعتبار مفهومه الى اعتبار ذاته موضوعا كما ياتي قوله
وعبر بعضهم في هذا الاعتذار عن المصنف في ذكر الكذب بانه
تابع لغيره فيه واعترض عليه وعلى الغير بذكره كما ياتي قوله
وهو الحق اي استنباط الكذب والاقتصار على الصدق هو المتعين
الثابت ولذلك قال بعضهم ان ذكر التكذيب في كلام المصنف
سهو اوسبق قلم قوله لان العكس لازم بالاستقراء للقضية
فالقضية ملزومة لان معنى انعكاس القضية كون العكس
لازما لها لزوما كليا ومعنى عدم انعكاسها عدم ذلك ولو
في مادة واحدة قوله ولا يلزم الخ فاعتبارها الكذب في
العكس باطل قوله في عبارة البعض الشامل للبعض الاول
والثاني قوله ومع هذا اي مع صحة هذا التاويل ولكونه
المراد فالتعبير بالتصديق كما فعل المصنف اولى قوله وعبارة
اي المصنف قوله المتناولة الشرطيات كقولنا كلما كان انسان

الألوكة
www.alukah.net

موجودة كانت الحرارة موجودة والمراد من الشرطيات المتصلات
واعلم ان الموجهات قد يحتاج الى مراجعتها من المطولات
قوله واعلم الخ تقدم المراد به قوله العنواني اي المعبر به
من عنون عن الشيء بكذا اعبر عنه به قوله الاخص وهو انسان
والاعم حيوان ومثاله في الشرطية كقولنا كلما كانت النار موجودة
كانت الحرارة موجودة فان للحرارة اعم من النار قوله لانا نجد
الخ اعلم ان للقوم في بيان عكوس القضايا ثلاثة طرق احدها
طريق الخلف وهو ضم نقيض العكس الى الاصل ليتج محالا وهذا
اعمها لشموله للكلية والجزئية كذلك والسالبة المركبة والبسيطة
ثانيها طريق العكس وهو ان يعكس نقيض العكس ليحصل ملزوم
الاصل وثالثها طريق الافتراض وهو اخصها ولا يكون الا في
الموجبة والسالبة المركبة وهو فرض ذات الموضوع شيئا معينا
وحمل وصف الموضوع والمحمول عليه ليحصل مفهوم العكس
وهذا ما سلكه المصنف بقوله لانا نجد الخ والشيء ذات الموضوع
اي افراده قوله وهو اي الشيء الحيوان الناطق اي ذات
الانسان كزيد وعمرو قوله فيكون اذا جعلنا احد الوصفين
موضوعا والاخر محمولا كما مر قوله ولانه الخ هذا طريق الخلف
وهو اولى مما ذكره المصنف في انعكاس الموجبة الكلية الى موجبة
جزئية لان هذا اقرب الى الذهن في التناول قوله والا لم
تصدق هذه الموجبة الجزئية قوله لصدق نقيضه اي
المذكور او اللازم المذكور قوله وهو اي النقيض المذكور

قوله فيلزم

قوله فيلزم من صدق هذه السالبة الكلية التي هي نقيض
العكس قوله فيصدق الخ لانه اذا سلب الانسان عن جميع
الحيوان وجب سلب الحيوان عن الانسان كذا قرره وكان
الصواب ان يقول ولا شيء من الانسان بحيوان لان السالبة
الكلية التي هي نقيض تنعكس كنفسها كما يأتي وهذا الذي
ذكره عكس السالبة الكلية التي هي نقيض قوله وقد كان
الاصل قبل العكس قوله هذا اي قولنا ليس بعض الانسان
بحيوان خلفا اي باطل لاجتماع النقيضين قوله او بضم الخ
هذا اشارة الى طريق العكس ومراده فيه جعل الاصل قضية
صغرى والنقيض كبرى فينتج من الشكل الاول ما ذكره قوله
وهو محال في القضايا الموجبة كما هنا بخلاف المعدوم وهو المحال
منشاؤه كذب الكبرى فيصدق نقيضها وليس منشاؤه
الصغرى لصدقها ولا القياس لوجود شرطه من ايجاب
الصغرى وكلية الكبرى قوله بعض الحجة اي بعض
طريق الافتراض قوله ولانه الخ هو طريق الخلف قوله
او بضم الخ هذا طريق العكس هكذا بعض الانسان حيوان ولا
شيء من الحيوان بانسان فينتج من الشكل الاول لا شيء من الانسان
بانسان قوله بين اي ظاهر جلي من غير برهان قوله والا
اي لو لم يصدق لا شيء من الانسان بحجر قوله وينعكس
اي نقيضه لما مر ان الموجبة الجزئية تنعكس كنفسها قوله
وقد كان الاصل لا شيء من الحجر بانسان لعله سهو او سبق قلم

بعضهم

بعضهم

www.alukah.net

اذ الاصل المذكور في كلام المصنف لاشيء من الانسان بحجر قوله
او بضم الهاء الضم وتقريره مبني على ما ذكره قبله مع
ان الذي صدقا عليه انما هو عكس النقيض لا نفس النقيض وعبارة
السيد ولو جعل النقيض اعني بعض الحجر انسان صغرى
والاصل كبرى هكذا بعض الحجر انسان ولا شيء من الانسان
بحجر ينتج من الشكل الاول بعض الحجر ليس بحجر هي قبل هكذا
وانما عدل الشارح عن هذا التحصيل الشيخ المقصودة وليس من
بصحيح فتامل وقد رايت بعض النسخ فيه هذه المذكورات
على الصواب فالتحريف من الناسخ قوله وهو محال اي محال
ناشيء عن نقيض العكس فالعكس حق قوله وانما قيل كلية الهاء
اشارة الى الحكمة في تعبير المصنف بالكلية التي هي من الكم دون
بالنفس التي ليست من الكم وان لم تكن من الجهة لانها قد تشمل
الجهة فلذلك عدل عنها قوله والكلام عليه اي العكس بحسبها
اي الجهة طويل لا يحتمله هذا المختصر فتطلب من المطولات
ويقال ايضا ان المصنف انما تكلم على الحمليات ولم يتكلم
على العكس في الشرطيات لما ذكر ايضا وهو على وزان ما في
الحمليات من ان الموجبة كلية او جزئية تعكس الى موجبة
جزئية وان السالبة الكلية تعكس كنفسها وان السالبة
الجزئية لا عكس لها لزوما فستعكس من الموجبات الضرورية
والدائمة والمشروطة والعرفية الى حينية مطلقة والمشروطة
الخاصة والعرفية الحينية لا دائمة والوقتية والمنتشرة

والوجوديتان

والوجوديتان والمطلقة العامة الى مطلقة عامة نعم لا عكس
للممكنتين الخاصة والعامة على الاصح وينعكس من البواقي
ستة الضرورية والدائمة الى دائمة والمشروطة العامة
والعرفية الخاصة الى عرفية لا دائمة والبيان في الكل ان
نقيض العكس مع الاصل يستلزم المحال ولا ينعكس منها
سبعة الوقتيتان والوجوديتان والممكنتان والمطلقة العامة
وامثلتها تطلب من المطولات وقد مر اجمالا انفا قوله
قوله والا اي لو لزم انفكاكها قوله اعم اي بالعموم المطلق
من المحمول قوله ولا يصدق سلب الاعم عن بعض افراد الاخص
لامتناع وجود الاخص بدون الاعم قوله لصدق نقيضه
هو بكسر الصاد من المصدر المضاف قوله والا اي لو لم يصدق
هذا النقيض قوله لوجد الكل وهو الاخص بدون الجزء
الاعم كما مر قوله في بعض المواد وهو ما اذا كان بين المحمول
والموضوع مباينة كلية او عموم من وجه وقد مثل الشارح
للاول ومثال الثاني كقولنا بعض الحيوان ليس بابيض
فانه يصدق مع صدق عكسه وهو بعض الابيض ليس بحيوان
واما العموم المطلق فيصدق فيه سلب الاخص عن بعض
الاعم لا عكسه لان وجود الاخص بدون الاعم محال احكام النقاش
ماخوذ من قياس الشيء بالالة كالذراع لمعرفة مقداره يقينا
مثلا وقيل من قياس الشيء على غيره لمعرفة كونه مثله
مثلا وقد اشار الشارح الى ان هذا معناه اللغوي كما ياتي قوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهواي القياس اي لمقصود الاعم اي المطلب الاعلى
بالنسبة لما قبله لانه الموصل الى المطلب الاعلى مطلقا
وهو التصديق الذي هو ادراك العلوم حقايقها يقينا اوظنا
وترتب الاحكام عليها اثباتا او نفيا وغير ذلك **قوله**
وهو لغة تقدير الخ فيه ان هذا المعنى اللغوي مباين
للاصطلاحي دائما وهو يخالف الواجب في المعنى اللغوي
من كونه اعم من الاصطلاحي دائما اوساويا له قليلا والتقدير
يعم المعقول والملفوظ والمحسوس **قوله** على مثال اخر
باضافة مثال الى اخر **قوله** هو قول اي يرسم بانه قول
ملفوظ اومعقول فاطلاقه عليهما اما حقيقة فهو من المشترك
اوحقيقة في احدهما مجاز في الاخر او على ان المراد الملفوظ
فاستدراكه للقول الاخر باعتبار انه دال على المركب المقول
وعلى ارادة المعقول فاستدراكه للقول الاخر ظاهر **قوله**
مؤلف مستدرك لانه مرادف للقول في هذا الفن وانما
ذكره لتعلق ما بعده به **قوله** من اقوال اي قضايا **قوله**
لزم عنها لو قال عنه لذاته لكان اصوب لرجوعه للقول
لان فيه المادة والصورة بخلاف الاقوال لانها الاول فقط
قوله قول اخر ويقال له المطلوب ان سيق منه الى القياس
فان سبق من القياس اليه فيقال له النتيجة لانه بالنسبة
المستدل بالقياس عليها اعني انها باعتبار حصولها عن
القياس يسمى نتيجة وباعتبار استحصالها منه يسمى مطلوبا

والعلم بها

والعلم بها بطريق العادة عند اهل السنة وبطريق الوجوب
عند الحكما وبطريق التوليد عند المعتزلة ولزومها باعتبار
تحققها في الذهن ناشي عن الاقوال **قوله** مغايرا لكل
منها اي الاقوال بحيث انه ليس قضية كاملة منها وان
كان مولفا من اجزايها **قوله** التباس اي للقصور لاخذ
اكثر المولى **قوله** والاول وهو المولف من قولين يسمى
قياسا بسيطا لانه في مقابلة المركب المذكور بعده **قوله**
لتركبه من قياسين اي بسيطين لانه فيه قضية مطوية واصله

لعله فتجعل

كل لباس اخذ للمال خفية وكل اخذ كذا فكل سارق فكل اخذ
كذا فكل سارق فهذه نتيجة القياس الاول فيحصل صغرى
ويضم اليها كبرى كل سارق تقطع يده هذا قياس اخر **قوله**
فخرج اي بقوله اقوال الذي المراد بها ما فوق الواحد **قوله**
القول الواحد اي القضية الواحدة **قوله** لعكسه المستوي
هو الذي بعده مثال للقول الاخر اللازم للقول الاول
كقولنا كل انسان حيوان فانه يستلزم عكسه المستوي
وهو كل ليس بحيوان ليس بانسان **قوله** لانه لم يتالف
الخ علة لخروج ذلك عن القياس فلا يسمى قياسا كما مر **قوله**
والاستقرا اي وخرج الاستقرا وهو الحكم على كلي لوجود ذلك
الحكم في اكثر جزيياته وهو لا يفيد اليقين ولا يلزم عنه
شي وهو اما تام ان لم يوجد فرد مخالف للحكم والا فناقص
لقولنا كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ فلا يضر

خروج التمساح بكونه يحرك فكه الاعلى قوله والتمثيل وهو
الحكم على جزئي بشيء لوجود ذلك الحكم في جزئي اخر مشارك
له في معنى فيصير مثله ويسمى قياسا عند الفقهاء لانه لا يلزم
منه شيء كالحكم على العالم بانه حادث لكونه مولفا كالبيت
الحادث لكونه مولفا قوله لامكان التخلف علة لعدم
اللزوم قوله ولا يلزم اي وخرج ايضا ما يلزم الخ قوله
مقدمة اجنبية اي غير لازمة لاحد مقدمتي القياس قوله
وكاقتران قياس هو عطف على كما في قولنا فهو مما نتيجة بواسطة
مقدمة اجنبية واشار بقوله وهو ما يتركب الخ الى ضابطه
والمراد بالمتعلق فيه المجرور لان الجار الة فقط قوله كقوله
امساولب وب مساوح يعني هذا امساولبدرك ومدرك
مساولضاحك فناطق مساولضاحك في دلالتهما على الانسان
لكن لا لذاتهما لانه لو كان لذاتهما لكان هذا النوع منتجا
دائما وليس كذلك فانه اذا اخذ بدل المساواة المباينة
او المضادة لم ينتج كقولنا الانسان مباين للفرس والفرس
مباين للناطق لم ينتج كون الانسان مباينا للفرس والفرس
مباين للناطق وكقولنا الواحد نصف الاثنين والاثنان
نصف الاربعة لم ينتج كون الواحد نصف الاربعة والمصنف
عبر عن ذلك بالحروف المهجائية لما مر انها كناية عن قواعد
كلية لاتختص بمادة معينة قوله ولذلك اي ولكون النتيجة
بواسطة المقدمة الاجنبية قوله حيث تصدق الخ لانه محل

تحقق

تحقق اللزوم كما تقدم ليخرج المباينة والمضادة كما مر قوله
ما يعم البين وهو ما ليس بواسطة وهو الشكل الاول قوله
وغيره اي غير البين وهو ما فيه واسطة كتغيير كل من
المقدمتين او احدهما ليرجع الى الشكل الاول قوله بحيث لو
سلمت وان كانت كاذبة كما مثل قوله ليلا يلزم الدور
الخ قد نظر فيه فان كون المقدمة جزء قياس تشامل لقياس
الاستقراء والتمثيل وهما حجة فكانهم قالوا ما وقعت جزء حجة
فلا يلزم الدور وفيه بحث فتامل قوله اما اقترانية قدمه
على الاستثنائي لانه اكثر دليلا واقرب تناولا وان كان
مفهومه عدميا ولانه من الحمليات التي هي الاصل للشرطيات
قوله بالفعل متعلق بيذكر والمراد به اللفظ اي لم يتلفظ
بعينها فيه قوله الحدود هي الاصغر والاكبر والمتوسط المكرر
واقترانها المراد هو اقتران الحد الاصغر والاكبر والاوسط
بكونها غير مستثناة قاله السيد وقال غيره هو اقتران الاولين
في النتيجة قوله وهو الذي يسمى الخ اي الذي فيه صورة
النتيجة مرتبة اجزاؤها من غير اعتبار حكم فيها لمكان
ادوات الشرط فلا ينافي ان النتيجة قضية تحتملة للصدق
والكذب وليست كذلك في القياس فالمراد بالفعل ذكر طرفيها
او نقيض طرفيها وقد اشار الشارح الى ذلك قوله في الثاني
وهو المذكور وفيه نقيضها قوله لكن النهار الخ هذا نقيض
الجزء الثاني والشمس ليست بطالعة نقيض الجزء الاول وكان

ذكر ح

قوله لم ينتج كون الانسان مباينا للناطق اي لم ينتج انتاجا صحيحا بل انتج انتاجا فاسدا

المكتبة الألوكة www.alukah.net

الامر عكس هذا الاستدلال يعلم مما بعده والنتيجة وهي
فالشمس ليست بطالعة نقيض الجزء الاول من القياس قوله
وفي الاول وهو الذي فيه النتيجة بعينها قوله وانما هو
جزء احدهما اي فالمحذوف وركون النتيجة مقدمة كاملة وقدر
هذا الجواب فلا حاجة لقوله بل استلزامه الخ لانه ليس
قضية ولا جزء قضية فالاضراب اليه غير مستقيم فتامل
قوله اعني لكن يشكل الخ ان تسمية هذه اداة استثناء اصطلاح
لاهل الفن لا كاف في العربية والجملة المستثناة تلكن من تمة القياس
والنتيجة هي المقترنة بالفاء بعدها قوله واكثر اي من مقدمتين
قوله موضوعا او محمولا اي في الحمليات المحضة وتقدما
ام تاليا اي في الشرطيات ولو مع الحمليات وهذا شامل للاشكال
الاربعة الاتية قوله سمي حدا اوسط لتوسطه الخ هو ظاهر
في الشكل الاول دون البقية الا ان يقال هو بعد رده الى الاول
فيراد الاوسط حقيقة او حكما وسياتي ما فيه ونعني بالحد
ما تحلل اليه المقدمات من الطرف الاول او غيره فالرابطة
لا تسمى حدا قوله بين طرفي المطلوب سماء مطلوبا لانه سبق
سنده الى القياس ويسمى نتيجة ان سيق من القياس اليه كما مر
انفا قوله والاخص اقل افراد ايسمى نتيجة اصغر لذلك
قوله والاعم اكثر افراد ايسمى اكبر لذلك وذكر الاغلبية
فيهما للاشارة الى انه قد يكون مساويا لقولنا كل انسان
ضاحك وكل ضاحك ناطق ينتج كل انسان ناطق قوله

والمقدمة

والمقدمة الخ سميت بذلك لتقدمها على المطلوب اللازم
الذي هو في النتيجة قوله واقتران الكبرى بالصغرى الخ
سواء كانا كليتين او جزئيتين سالبتين او موجبتين او موجبة
وسالبة قوله يسمى قرينة وضربا لكون الصغرى مقترنة
بالكبرى ومضروبة فيها واعلم ان بين الضرب والشكل عمومًا
من وجه قوله وهيئة التاليف الخ اي وضع الحد الاوسط
بين الحدين بحسب حمله عليهما او وضعه لهما او حمله على
احدهما ووضعه للاخر سمي شكلا تشبيها لها بالهيئة الجسمية
الحاصلة من احاطة الحدود بالمقدار فالشكل هو الهيئة
الاجتماعية الحاصلة من الحدود وعلم مما ذكر انه لا تتركب
الاشكال الاربعة الا من الحمليات قوله نحو كل ج ب وكل ب
كقولنا كل انسان حيوان وكل حيوان جسم قوله فهو الشكل
الاول قدم لما سياتي قوله كل ج ب ولا شيء من اب كقولنا
كل انسان ناطق ولا شيء من الفرس بناطق ينتج لا شيء من
الانسان بفرس قوله فهو الشكل الثاني اعقبه بالثاني
لما ياتي وهو لا ينتج الا السالبتين الكليتين والجزئية قوله
كل ب ج وكل د ج وينتج بعض ب د كقولنا كل انسان حيوان
وكل انسان ناطق ينتج بعض الحيوان انسان قوله فهو
الشكل الثالث اعقبه بالثاني لما ياتي وهو لا ينتج الجزئيتين
الا الضرب الثالث منه فانه ينتج السالبة الكلية قوله فان
قلت الخ هو ايراد على ما مر ان المكرر حد اوسط في جميع هـ

www.dalilkan.net

الاشكال مع انه لم يوجد الا في بعضها اخذا من امثلتها
المذكورة قوله لان المراد الخ هو تقرير لاختصاصه بالثاني
والثالث اي لانه لا يقع كذلك الا فيهما فقط قوله قلت
الخ هو جواب عن الايراد المذكور ومحصله ان مفهوم الاوسط
ليس عين ذات الموضوع بل صادق عليها فذات الاصغر
يصدق عليها مفهوم الاوسط وما صدق عليه مفهوم
والاوسط يثبت له الاكبر ولا يخفى ما في عبارته من القلاقة
قوله للمطالب الاربعة وهي الكليات والجزئيات السوالب
والموجبات قوله وهو اي النظم الطبيعي الانتقال على التدريج
ولان بقية الاشكال ترد اليه عند ارادة الانتاج قوله
لاشتمالها على الموضوع هو تعليل للشرف واعلم ان الموضوع
اشرف من المحمول وان الكلية اشرف من الجزئية وان الموجبة
اشرف من السالبة وان النتيجة تتبع اخس المقدمتين في
الكيف والكم قوله والثاني منها اي الاشكال قوله في مثاله
اي الثاني السابق وهو كل ح ب ولا شيء من ب ينعكس الى لا شيء
من ب اذ ينتج لا شيء من ح اكما مر قوله في مثاله اي الثالث
السابق وهو كل ح ب وكل ح د فتنعكس الصغرى الى بعض
ب د كما مر قوله بعكس الترتيب اي جعل الصغرى كبرى
والكبرى صغرى قوله في مثاله اي الرابع السابق وهو كل
ب ج وكل اب فينعكسان الى كل اب وكل ب د فينتج كل اب كما مر
قوله بعكس المقدمتين جميعا اي بعكس كل منهما مع بقائها

على كونها

على كونها صغرى او كبرى في محلها قوله بان يقول فيه اي
في مثاله السابق وهو كل ب ج وكل اب فعكس الاولى بعض
ج ب وعكس الثانية بعض ب ا وهو غير منتج كما مر قوله
لما مر من موافقته للطبع وغير ذلك قوله طبع مستقيم
ليس فيه عوج ومعنى عقل سليم ليس فيه خلل وفي بعض
النسخ كما في طبع سليم فقط وقيل انها لحظ المؤلف قوله
وانما ينتج الخ حاصله ان لانتاج كل شكل من الاربعة شرطين
احدهما بحسب الكيف وثانيهما بحسب الكم ففي الاول ايجاب
الصغرى وكلية الكبرى وسيتلى عليك جميعها في كلامه قوله
لاختلفت النتيجة بان يصدق القياس معها تارة مع
ايجابها وتارة مع سلبها وذلك ينافي كونها لازمة اذ
يستحيل انفكاك اللازم عن الملزوم قوله والحق اي الموافق
للواقع الايجاب وهو بعض الانسان ناطق وهي نتيجة
القياس قوله كان الحق السلب وهو بعض الانسان ليس
بفرس ونتيجة القياس كاذبة وهي بعض الانسان فرس
قوله والحق السلب اي لا شيء من الانسان بحجر وهي نتيجة
القياس قوله كان الحق الايجاب اي كل انسان ناطق ونتيجة
كاذبة وهي لا شيء من الانسان بناطق قوله والحق الايجاب
اي كل انسان حيوان ونتيجة القياس كاذبة وهي لا شيء
من الانسان بحيوان قوله كان الحق السلب اي لا شيء من
الانسان بصاهل وهي نتيجة القياس على ان القياس المذكور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منتقد لان الكبرى فيه غير كلية فتامل **قوله** والحق الايجاب
اي الايجاب اي بعض الانسان جسم وينتجه القياس في هذا
كاذبة وهي بعض الانسان ليس بجسم وفيهما مر من الاعتراض
قوله شرط انتاج الثاني اي من الاشكال الاربعة **قوله**
كلية احدى مقدمتيه الصغرى او الكبرى **قوله** بحسب الكيف
واكثر جعلهما لوجودهما في كل من المقدمتين **قوله** وشرط
انتاج الاول اخره عن نفيه الاشكال ليقربه من احكامه
المذكورة عقبه **قوله** كما يوخذ من كلامه هو اشارة الى
سكوت المصنف عنه مع ان المناسب ذكره **قوله** ميزانها اي
العلوم والمعيار الوزن **قوله** فلنورده اي نذكر الشكل
الاول وحده اي نذكر ضروبه المنتجة **قوله** قانونا
والدستور المرجع للاشيا كالقانون **قوله** بخلاف بقية
الاشكال فلا ينتج فيها الضروب الاربعة وقد تقدم ان
الثاني ينتج السالبتين والاخران ينتجان الجزئيتين **قوله** كلية
ومنها الشخصية او جزئية ومنها المهملة كامر **قوله**
فجملة كل منها اربعة لو قال فجملتها لكان صوابا **قوله**
والحاصل هو من ضرب الاربعة المذكورة في نفسها من حيث
كونها في الصغرى والكبرى ولو عبر بهذه العبارة لكان
اسلم من التوهم بارادة غيرها بشرطي انتاجه وهما ايجاب
الصغرى وكلية الكبرى **قوله** عقيمة اي لا نتيجة لها
قوله بالاول وهو ايجاب الصغرى **قوله** بالثاني وهو

كلية الكبرى

الشكل

كلية الكبرى **قوله** الضرب الاول قدمه لاشتماله على شرطين
الايجاب والكلية **قوله** الثاني اخره عن الاول لخسيسة بالسلب
وقدمه على ما بعده لشرفه بالكلية **قوله** الثالث قدمه على ما
بعده لشرفه عليه بالايجاب في مقدمتيه معا **قوله** والمنتج
من ضروب المختلط الثاني اربعة ايضا وذلك لان شرطه امران
اختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب وكلية الكبرى الضرب
الاول من الكليتين موجبة ثم سالبة كقولنا كل انسان حيوان
ولاشي من الحجر بحيوان فلاشي من الانسان بحجر الضرب
الثاني عكسه كقولنا لاشي من الحجر بحيوان وكل انسان
حيوان فلا شي من الحجر بانسان الضرب من موجبة جزئية
ثم سالبة كلية كقولنا بعض الانسان ناطق ولاشي من
الفرس بناطق فبعض الانسان ليس بفرس الضرب الرابع
من سالبة جزئية ثم موجبة كلية كقولنا بعض الحيوان
ليس بانسان وكل ناطق انسان فبعض الحيوان ليس بناطق
قوله ومن الثالث ستة اضرب لان شرطه ايجاب الصغرى
وكلية احدى مقدمتيه الضرب الاول من موجبتين كليتين
كقولنا كل انسان حيوان وكل انسان ناطق فبعض الحيوان
ناطق الثاني من كليتين موجبة ثم سالبة كقولنا كل فرس
حيوان ولاشي من الفرس بحمار فبعض الحيوان ليست
بحمار الضرب الثالث من موجبتين جزئية ثم كلية كقولنا بعض
الحمار حيوان وكل حمار ناهق فبعض الحيوان ناهق الضرب

الألوكة
www.alukah.net

الرابع من موجبة جزئية ثم سالبة كلية كقولنا بعض الانسان
حيوان ولاشي من الانسان بحجر فبعض الحيوان ليس بحجر
الضرب الخامس من موجبتين كلية ثم جزئية كقولنا كل فرس حيوان
وبعض الفرس صاهل فبعض الحيوان صاهل الضرب
السادس من موجبة كلية ثم سالبة جزئية كقولنا كل
انسان ناطق وبعض الانسان ليس بصاهل فبعض
الناطق ليس بصاهل **قوله** ومن الرابع الخ ثمانية عند
المتاخرين لان شرطه عندهم اما ايجاب المقدمتين مع كلية
الصغرى او اختلافهما مع كلية احدهما **قوله** وخمسة عند
المتقدمين لان شرطه عندهم ان لا يجتمع في مقدمتيه خمسة
من والجزئية بان لا يكونا سالبتين او جزئيتين او احديهما سالبة
والاخرى جزئية الا ان كانت الصغرى من موجبة جزئية هم
والكبرى سالبة كلية وامثلة ذلك لا تليق بهذا المختصر
فتطلب من المطولات ومنها ما التاه في جزء صغير متعلق
باحكام القياس وما يتعلق به فليراجعه من اراد ذلك والقياس
الاقتراني المتقدم في التقسيم تتعدد فيه الاشكال الاربعة
كما مر واقسامه ستة لانه اما من حليتين او مسلتين او
او منفصلتين او حلية ومسلة او حلية ومفصلة او
مسلة ومنفصلة **قوله** من حليتين ويسمى قياسا اقترانيا
حليا وما بعده يسمى شرطيا **قوله** الشرطيتين اي التي
بينهما لزوم كما سيذكره **قوله** والشركة فيه اما في جزء تام

كلياتي

كلياتي وهو المطبوخ واما في جزء غير تام كلياتي واقسامه
ثلاثة لان الشركة فيه اما في جزء تام من كل من الطرفين او تام
من احدهما غير تام من الاخر او غير تام منهما وتتعدد فيه الاشكال
الاربعة ومثل ذلك يجري في المنفصلتين لكن المطبوع منه
ما كانت في جزء غير تام **قوله** قسمة واحدة اي على نمط واحد
لا بمعنى مرة واحدة كما توهمه الشم لما قال بعضهم انه من الخطا
فلا يرد ما ذكره بعده بقوله وفي الخ فتامل **قوله** وهو المطبوع
اي ان العكس هو الموافق للطبع واشار بهذا الى حكمة كون
المعكوس مثلا له هنا وفيما ياتي دون الطرد والطرد كل انسان
حيوان وكلما كان هذا الشيء حيوانا فهو جسم ينتج كل انسان
جسم واما كان الاول موافقا للطبع لان مقدم المتصلة متميز
عن تاليها وسبب لذلك بحسب الطبع والمفهوم لان مفهوم المقدم
الملزوم ومفهوم التالي اللازم فتعين تقديم الاول طبعا
بخلاف المنفصلة لما فيها من المعاندة بين جزئيها فتقدم
احد جزئيها بحسب الوضع لا بحسب الطبع فتامل **قوله**
كقولنا كل عدد الخ هذا مثال العكس ومثال الطرد كل زوج
منقسم بمتساويين اما زوج زوج او زوج فرد **قوله** مركبة
مما لم يشارك وهو الفردية وهو اول اجزاء النتيجة وهو منقسم
بمتساويين الذي هو الحد الثاني من النتيجة وهو الزوج
المذكور بقوله فهو منقسم بمتساويين في التاليف والاصل
ان العدد في الواقع لا يخلو عن واحد من الثلاثة اما فرد

اوزوج اوزوج الزوج ا زوج الفرد والاول هو القسم الثاني
من النتيجة والثاني محتمل لاحد الامرين من الثاني والثالث
من النتيجة فالنتيجة مركبة من الجزء الغير المشترك مع واحد
من القسمين الاخرين في الواقع الذي لم تحل عنه نتيجة الثالث
قوله وقد يتعقد الخ هذا اشارة الى القياس المقسم ينتج
البين كما سيذكره وهو من الاقتران وهو المركب من منفصلة
وحليات وهو قسمان لان الحليات فيه اما بعد اجزاء المنفصلة
او ما قبل منها وذلك انه يتالف من كل حلية وجزء من المنفصلة
قياس ويكون الحد الاصغر والاكبر مثلثة في كل قياس اخر
والاوسط مخالف له وتكون النتيجة قضية الحلية هي بعينها
نتيجة الحلية الاولى مع ما شاركها من اجزاء المنفصلة وشرط
انتاجه كون المنفصلة موجبة مانعة الخلو صدقا او موجبة
كلية حقيقية والقسم الاول يسمى الاستقراء الاول التام وقد مثل
له المصنف بالحروف ومعناه مثلا كل جسم اما حيوان واما نبات
واما معدن وكل حيوان متغير وكل متغير وكل نبات متغير
وكل معدن متغير فينتج كل جسم متغير قوله ويسمى القياس
المقسم اي المشتمل على اقسام متعددة في كل جزء من اقسامه
كما علم قوله كقولنا هو مثال لتقديم المتصلة وهو الطرد
ومثال تقديم المنفصلة وهو العكس كقولنا كل حيوان
فهو اما ابيض او اسود وكلما كان هذا الشيء حيوانا فهو
جسم ينتج من الثالث بعض الابيض والاسود جسم قوله

ينتج كلما

ينتج كلما كان هذا انسانا الخ لان كل انسان يصدق عليه
اللازم فيستلزم انقسام الملزوم قوله واعلم ان هذا الاختص
بالشرطيتين كما مر التنبيه عليه فلو قدم اول الشرطيات
لكان اولى قوله واما في جزء غير تام اي منهما او من احدهما
مع قام من الاخرى ثلاثة اقسام قوله كقولنا في متصلة
منفرد ومنفصلة كبرى والشركة في الجزء التام التالي
دون المقدم واقتصر عليه لانه المطبوع بخلاف غيره ومثله
بالحروف اعني كلما كان النهار موجودا فالشمس طالعة
ودائما اما ان يكون الشمس طالعة او الليل موجودا
فينتج اما ان يكون موجودا او الليل موجودا قوله
كقولنا في متصلة صغرى ومنفصلة كبرى والشركة في
الجزء الثاني من التالي ومثله بالحروف اعني كلما كان الشيء
حيوانا فكل انسان ناطق ودائما كل انسان ناطق اما ابيض او اسود
فينتج كلما كان الشيء حيوانا فاما كل انسان او اسود قوله
وشرط الحلية والمتصلة فيما ذكر لزومهما مخرج الاتفاقية
في المقدمتين او في احداهما وفيه تفصيل يعلم من المطولات
ايضا قوله واما القياس الاستثنائي المتقدم في التقسيم
وهو الذي فيه النتيجة او نقيضها بالفعل كما مر وهو لا يكون
من حليات محضة ابدا وتتعقد فيه الاشكال الاربعة ولها
خمسة اما منفصلتان او حلية مع احداهما او متصلة ومنفصلة
وله شروط ثلاثة ستاتي في كلامه وهي كون الشرطية موجبة

الألوكة
www.alukah.net

مستصلة او منفصلة وكونها غير اتفاقية فيهما فتلزم لزومية
في المتصلة وعنادية في المنفصلة والشرط الثالث كليتها
او كلية وضع احد الطرفين او كلية رفعه قوله احدهما
شرطية وهي ما قبل الاستثنا بقوله لكن والاخري وهي
ما بعده وفيها اثبات واحد من جزئي الشرطية المتقدمة
او نفيه قوله والا اي لو لم ينتج استثنا عين المقدم عين
التالي لزم انفكاك اللازم وهو التالي عن الملزوم وهو
الاول فيبطل اللزوم وهو وجوب كون الشي مقتضيا للاخر
ووجود الملزوم بدون اللازم باطل لاستلزام وجود الملزوم
بدون اللازم باطل بخلاف عكسه ونفي اللازم يستلزم
نفي الملزوم بخلاف عكسه اذ يلزم من وجود الاخص وجود
الاعم ولا عكس ويلزم من نفي الاعم نفي الاخص ولا عكس قوله
اذ لا يلزم من عدم الملزوم عدم اللازم والحاصل انه يلزم
من اثبات عين المقدم اثبات عين التالي ولا عكس ويلزم
من اثبات نقيض التالي اثبات نقيض المقدم ولا عكس
فللمتصلة نتيجتان صحيحتان ونتيجتان عقيمتان قوله
وشرط انتاج كل هذه الشروط الثلاثة المتقدمة الاشارة اليها
قوله حقيقة اي مانعة الجمع والخلو معا قوله اي الاخر
هو تفسير الثاني فهو بدون لا باللام قوله ينتج انه
فرد فالحاصل ان المنفصلة الحقيقية اربع نتائج اثنان
من وضع العين واثنان من رفعها قوله واما مانعة

الخلو قدمها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخلو قدمها على مانعة الجمع لجواز الوجود بالاجتماع فيها
التي هي اشرف من المنع قوله كل منهما اعم من نقيض الاخري
وذلك لان نقيض لا شجر هو شجر وهو اخص من لا حجر يشمل
الحيوان والنبات وعلم من كلامه ان لها نتيجتين صحيحتين
ونتيجتين عقيمتين قوله واما مانعة الجمع وهي الثالثة
من المنفصلات قوله كل منهما اخص من نقيض الاخري
وقد عرفته في التي قبلها كما قررناه فيه وعلم من كلامه
ان لها اربع نتائج كالتي قبلها وبما تقرر علم ان نتائج القياس
الاستثنائي ستة عشر منها عشر صحيحة وستة عقيمة احكام
البرهان وهو احد انواع القياس الخمسة الاتية ومعناه
الدليل القطعي قوله قياس دخل فيه جميع القياسات فهو
جنس قوله مولف مستدرك وانما ذكره لتعلق ما بعده
به قوله من مقدمات اي قضايا قوله يقينية اي منسوبة
الي اليقين وسياتي وجه خروج بقية القياسات قوله ذكره
اي القول المذكور بقوله بانتاج يقيني قوله تكميلا لاجزاء
حد البرهان اي لا للادخال ولا للاخراج كما علم واشاره
بقوله لانه علة غائية الي ان التعريف مشتمل علي العلل
الاربع فالمولف اشاره الي الصورة بالمطابقة والي الفاعل
بالالتزام وهو القوة الفاعلية والمقدمات اشاره الي
المادة والانتاج الي الغاية وشملت المقدمات الضرورية
والمكتسبة قوله واليقين الماخوذ من يقينية قوله

اعتقاد ان الشي كذا هذا اجنس واشار بقوله مع اعتقاد
انه لا يكون الا كذا الي اخراج الظن والشك والوهم وبقوله
مع مطابقته للواقع الي اخراج الجهل المركب وبقوله
وامتناع تغيره الي اخراج اعتقاد المقلد فانه يزول
بالتشكيك وبعضهم عرف اليقين بقوله هو الاعتقاد الجازم
المطابق للواقع الذي لا يقبل التغير قوله احدهما اي بكسر
اللام وتشديد الميم المكسورة والثنية نسبة الي لم بكسر
اللام الحرف جر داخل علي الاستفهامية المحذوفة الالف
كما سياتي قوله الحد الاوسط وهو ما يذكر للاستدلال علي
المدعي كان يقول في الاستدلال علي حدوث العالم لانه
متغير قوله في الذهن والخارج متعلقان بعلة قوله
متعفن الاخلاط اي خرجت طبايع بدنه المركب منها عن الاستقامة
والثاني الي بكسر الهمزة وكسر النون المشددة نسبة الي ان المكسورة
الهمزة المشددة النون كما سيذكره قوله لذلك اي لنسبة
الكبري الي الصغري قوله اعني النسبة اي تحققها ووجودها
قوله اوليات اي مقدمات اوليات قوله طرفيه
وهما الموضوع والمحمول او المقدم والتالي سواء كان تصورهما
بالكسب كتغير العالم ونحوه او بالبداهة احدهما بالكسب
والاخر بالبداهة قوله والكل اعظم من الجزء من وهم ان الجزء
اعظم من الكل كما في ذا الفيل اي ودم الرجل وغلطها فلم يعرف
معني الجزء ولا معني الكل قوله مجردة لذلك اي لتصور الطرفين

قوله فان كان الحس ظاهرا اي من الحواس الظاهرة وهي حاسة
السمع والبصر والشم والذوق واللمس قوله وان كان اي
الحس باطنا اي بالحواس الباطنة وهي خمسة ايضا الحس
المشترك والواهمة والمخيلة والحافظة والمتصرفة وهذه
لا يقول بها اهل الشرع قوله وجدانيات
مرة بعد اخري فلا يكتفي بالمرة الواحدة لاحتمال انها اتفاقية
قوله بحدس مفيد للعلم هذا جواب عن اعتراض بان
جعل الحدسيات من اليقينيات غير صحيح لان الحدس هو
الظن والتخمين وجوابه ان المراد منها هنا ما يفيد العلم قوله لاختلاف
الخ اي لانه كلما قرب من الشمس قل نوره وكلما بعد عنها كثر نوره
قوله والحدس سرعة الانتقال دفعة من المبادي الي
المطالب فالحركة فيه يقابله الفكر وهو الانتقال من
المطالب الي المبادي ثم رجوعه الي المطالب ففيه حركتان وهو
تدريجي لا دفعي قوله فيه اي في ما او المذكور من القضايا
المتواترة والعلم فيها ضروري قوله من جمع اي من جماعة
عن جماعة الي اخر السند ومستند اخرهم الحس قوله يومن
اي يجزم العقل بعدم كذبهم ولا يشترط فيه عدد مخصوص
قوله ادعي النبوة وفي نسخة الرسالة قوله وظهرت
للمعجزة وهي امر خارق للعادة مقرون بالتحدي اي طلب ايجاده
وعدم فارق الكرامة الواقعة من الاولياء قوله لا تغيب
عن الذهن اي يستحضرها الذهن عند التصور المذكور قوله
ومنهم من جعل الحسيات قسما مستقلا وخص اسم المشاهدات
بالوجدانيات فان الحس الباطن مثلا لا يفيد الا ان هذا احمر
والوجدان يفيد علمه وكذا الحس الظاهر كاللمس لا يفيد
خشونة الحجر الا ان هذا الحكم من الحس والعقل
بحيث لا يتغير ولا يتغير

فوله وان كان

قوله والجدل الخ اي من الاصطلاحية المنطقية الجدل وهو اعم القوة واصطلاحا ما ذكره المصنف اعلم ان القياس اما ان يركب من مقدمات يقينية او غير يقينية اما المركب من اليقينية فهو البرهان تاما بتقدير وزانا للمركب من غير اليقينية فالاقيسة الاربعة الباقية ووجه الحصر في هذه الخمسة ان ما افاد تصديقا جازما ان طابق الواقع فهو البرهان وما افاد ذلك لكنه غير مطابق للواقع فهو السفسطة وقولنا في السفسطة انها افادت تصديقا يقينيا اي بالنظر للمستدل بها وان فقد تكون مقدماتها وهمية كاذبة وما اعتبر فيه مجرد الاعتراف فقط فهو الجدل وما لم يعتبر فيه ذلك فهو الشعب وهو مع السفسطة المذكورة داخلان في قسم واحد وهو المغالطة وما افاد التصديق الغير الجازم فهو الخطابة وما افاد التخييل دون التصديق فهو الشعر

تنقيض

بسبب وسط اي قياس متوسط هنا بين الاربعة والزوج قوله فهذا الوسط الذي بين طرفي النتيجة قوله ثم اخذ اي شرع في بيان بقية انواع القياس الاربعة قوله الجدل وهو لغة القوة قوله عند الناس راجع لمشهورة وشهرتها يختلف بحسب الازمنة والامكنة والاقران كقبح ذبح الحيوان عند اهل الهند دون غيرهم قوله او عند الخصمين راجع لمسلمة بان يسلم احد الخصمين لصاحبه فيها التي يبني عليها الكلام كتسليم الفقهاء مسايل اصول الفقه قوله كقولنا العدل الزهد امثلة المشهورات والتسليمات بالامثلة التي ايما ثلاثة اقسام لان اعتراف الناس بها اما بسبب مصلحة عامة كالعدل حسن والظلم قبيح او بسبب رحمة عمومية كمراعاة الضعفاء محمودة او بسبب استكاف نحو كشف العورة مذموم قوله والغرض منه اي الجدل الزام الخصم واسكاته قوله واقناع عطف على الزام اي حصول الكفاية في الحجة على من هو قاصر اي ضعيف عن الاحتجاج بالبرهان قوله والخطابة من الخطاب او من الخطبة لانها منها قوله من يعتقد فيه كالعالم والولي والصالح ومنها ما ذكره بقوله كقولنا فلان يطوف الخ والمظنونة ما يعتقد فيها اعتقادا راجحا كقولنا الخمر الذي يشتر شرف على الهدم وقد يراد بعطف المظنونة على المقبولة عطف التفسير فهما واحد قوله والشعر من الاشعار لشعور النفس به بتاثر فيها او من شعورها به قوله من مقدمات مخيلات صادقة كانت او كاذبة قوله تنبسط النفس اي تتشبع بالرغبة فيها قوله

تنقيض

تنقبض تضيق عنها فتنفر منها قوله ياقوتة اي تشبه الياقوت في حسنها ورونقها قوله سيالة اي مستاغة بسهولة قوله سرة بكسر السين قوله مهوعة بضم الميم وفتح الهاء وكسر الواو المشددة وفتح المهملة اي مقياءة وزنا ومعنى قوله والمغالطة من الغلط وهو لغة في العقل او اللفظ والمراد به هنا ايقاع غير في الغلط بما يشبه الصواب وليس صوابا ويقال لها سفسطة هي من تسمية الشيء باسم جزئه فيها كما يوخذ مما ياتي قوله كاذبة بحسب ظن المتكلم والسامع وان وافقت الواقع قوله او المشهور اي بالقضايا المشهورة السابقة قوله وهمية اي واقعة في الوهم المتقدم بذلك المذكور من القضايا قوله حكيم اي فلسفي عالم بالحكمة الطبيعية او الالهية قوله تسمى سوفسطائيا من السفسطة وهي انكار حقايق الموجودات وجعلها خيالات موهمة قوله نسبة شاعبا من الشغب بالكسر وهو تهييج الشر قوله مماريا من المراء وهو المجادلة قوله المجهلة جمع جاهل قوله وهو ان يغيظ احد الخصمين الاخر لو قال وهو ان يغيظ خصمه لكان اولى قوله او يزين من الغرابة قوله والغلط اي في المغالطة قوله هذه فرس اي هذه صورة فرس قوله من المصادرة على المطلوب اي قصد الرجوع عند قوله بتعريف القياس اي الاقتراني قوله ومن غير اليقينيا للاستقراء المزوقد مر اخراجه من التعريف وما فيه وتقدم اخراج التمثيل ايضا

ومافيه قوله لتركبه من المقدمات اليقينية وتقدم
انها ستة اقسام قال بعضهم وعلم مما مر ان غير اليقينيات
ايضا ستة اقسام المشهورات والمسلمات وهما للجدل
ومقبولات ومظنونات وهما للخطابة ومخيلات وهي للشعر
ومشبهات بغيرها وهي للمغالطة واما الاستقراء والتمثيل
فهما ملحقان بالبرهان في الحكم والتعويل واصحسا والله اعلم
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله
وصحبه وسلم
امين

شبكة الألوكة
www.alukah.net